

الاحد ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٨، الموافق ١٣ ربيع اول ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٣٦ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل

יום ראשון 23.10.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 136/45 - 23.10.1988 - Price: 1 Shekel

مظاهرات صاخبة في سعير، بلد الشهيد ابراهيم المطور
عرض تظاهري لشبان الانتفاضة في قرية طمون

□ اشتباكات في انحاء متفرقة من المناطق المحتلة ووقوع عدد كبير من الاصابات □

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتباكات في انحاء متفرقة من وقعت خلال اليومين الماضيين عدة

■ البقية على ص٢ ■

● اهالي نابلس يقاومون جنود الاحتلال ●

٣٤ شهيدا وجريحا محصلة الغارات البربرية الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية ومواقع «حزب الله» في الجنوب

● الطائرات الاسرائيلية تحلق فوق بعلبك ● قوات الجيش السوري في البقاع في حالة تأهب قصوى ●

●صيدا - «و.ص.ف» - شن الطيران الاسرائيلي، صباح يوم الجمعة (١٠/٢١)، بفارق بضع دقائق، سلسلة غارات على مواقع للاصوليين وقاعدة فلسطينية في جنوب لبنان اوقعت على الاقل تسعة قتلى و٢٥ جريحا، وذكرت مصادر طبية ان ٦ اشخاص بينهم ممرضتان وطفل لقوا مصرعهم تحت انقاض مستوصف تابع لـ «حزب الله».

وتأتي هذه الغارة بعد يومين من الهجوم الانتحاري بسيارة ملغومة قرب الحدود الاسرائيلية، الذي اسفر عن مصرع سبعة جنود اسرائيليين على الاقل واثار تهديدات بالانتقام من قبل الزعماء الاسرائيليين.

واستهدفت الغارة الاولى طوال نصف ساعة اعتبارا من الساعة ١٠.١٠ بالتوقيت المحلي قاعدة فلسطينية تابعة لحركة «فتح» تضم مستودعا للاسلحة والذخيرة وتقع قرب مخيم المية مية شرق مدينة صيدا. وانقضت ست طائرات حوالي عشر مرات مطلقة ١٨ صاروخا جو - ارض على القاعدة وهي عبارة عن مبنى من خمسة طوابق دمر تماما حسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وذكر مصدر فلسطيني ان ثلاثة على الاقل من اعضاء «فتح» قتلوا بينما اشار مصدر طبي الى وجود سبعة جرحى.

وادى انفجار مستودع الذخيرة، الذي سمع دويه في كافة انحاء المنطقة، الى نشوب حريق ضخم. ولوحظ وجود سيارات اسعاف عدة في المكان بينما ادت الانفجارات الثانوية الى جعل عمل فرق الانقاذ صعبا. وبعد عشرين دقيقة هاجمت الطائرات الاسرائيلية في جنوب شرق لبنان قريتين خاضعتين لسيطرة «حزب الله» الذي اعلن مسؤوليته عن العملية الانتحارية التي استهدفت الاربعاء الماضي قافلة عسكرية اسرائيلية. وهاجمت ست طائرات اسرائيلية مقاتلة ومروحيتان من طراز «كوبرا» في وقت متزامن مكاتب

■ البقية على ص٢ ■

وأما أنتم «ارجموهم» بالواوات!

و

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

قمة اردنية - فلسطينية - مصرية مفاجئة في العقبة:

تتناول اخر تطورات القضية الفلسطينية والمستجدات على ساحتها

● بتروفسكي: اتفاق سوفييتي - امريكي بشأن عقد المؤتمر الدولي للسلام ● ابو شريف: دورة المجلس الوطني الفلسطيني ستعلن عن برنامج سياسي معتدل ● اندريوتي يدعو الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الى استئناف مبادرة السلام في الشرق الاوسط

● عمان - «و.ص.ف» و «راديو عمان» - عقد في القصر الملكي في العقبة، امس السبت ١٠/٢٢، جلسة مباحثات بين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والملك حسين بحضور الرئيس المصري، حسني مبارك، بحثوا خلالها اخر

● البقية على ص٥ ●

ادارة للشرطة الاسرائيلية في جنوب لبنان المحتل

● بيروت - «كونا» - ذكرت مصادر امنية لبنانية في نهاية الاسبوع المنصرم ان قوات الاحتلال الاسرائيلي انشأت ادارة للشرطة الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية التي تحتلها على الحدود بين الجانبين وعينت مديرا لها، في خطوة تأتي على ما يبدو في اطار سعيها لاقتطاع تلك الاراضي وضمها.

وابلغت المصادر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب اللبناني ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اقامت، ايضا، عشرة مراكز شرطة في البلدات الرئيسية ضمن منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. وذكرت ان هذه التطورات جاءت بعد زيارة وزير الشرطة الاسرائيلي، حاييم

● البقية على ص٥ ●

رئيس البعثة الاسرائيلية لاعداد صفقات «كامب ديفيد»:

اسرائيل لم تلتزم في «كامب ديفيد» بسحب الجيش من المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تلتزم اسرائيل في صفقات «كامب ديفيد» الاستسلامية بسحب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة وان «استغلال الحزبين الكبيرين ذلك في دعايتها الانتخابية ما هو الا ذر الرماد في عيون المواطنين الاسرائيليين». هذا ما جاء في المقابلة الخاصة التي اجرتها صحيفة «هارتس»، يوم الجمعة ١٠/٢١، مع رئيس بعثة الخبراء الاسرائيليين في المفاوضات الاسرائيلية - المصرية حول الحكم الذاتي «الاوتونوميا» لابناء المناطق المحتلة، حاييم كوبارسكي.

واضاف كوبارسكي في المقابلة انه في تشرين الثاني العام ١٩٨١ التقى في القاهرة رئيس الوزراء المصري، كمال حسن علي، حيث عرض الاخير على الاول اقتراحات جديدة حول موضوع الحكم الذاتي الا ان حكومة بيغن في حينه لم تعمل على اجراء نقاش حول هذا الموضوع ولم تتطرق لهذا الموضوع اطلاقا.

«الاتحاد» تهنىء بذكرى المولد النبوي الشريف

●بمناسبة ذكرى يوم المولد النبوي الشريف تتقدم «الاتحاد» وهيئة التحرير والعاملين الى المسلمين جميعا والى شعبنا الفلسطيني والامتين العربية والاسلامية باطيب التهاني واحلى الامنيات راجية ان تعود هذه الذكرى العاطرة وقد تخلصت جماهيرنا من الاضطهاد والظلم وحقق شعبنا الفلسطيني امانيه في دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وزير داخلية جديد في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «تاس» - عينت هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي فاديم باكاتين وزيرا للداخلية للاتحاد السوفييتي وذلك خلفا لألكسندر فلاسوف.

وانتخب باكاتين عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في العام ١٩٦٤.

في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت»:

مبارك يؤكد: الاردن ما زال حجر الزاوية في عملية السلام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، ان «الملك حسين ما زال حجر الزاوية في عملية السلام في الشرق الاوسط». وذلك في مقابلة خاصة مع مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» ونشرت، يوم الجمعة ١٠/٢١.

واضاف مبارك في المقابلة ان الملك حسين كان على استعداد للمشاركة في المؤتمر الدولي فيما لو عقد. واشار الى ان اية مفاوضات مباشرة حول تسوية سلمية في المنطقة لا بد ان تمر بالضرورة عبر مؤتمر دولي معربا عن اعتقاده بان اتفاقيات «كامب ديفيد» الموقعة بين مصر واسرائيل في العام ١٩٧٩ تجاوزتها الاحداث في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٠/٢٣، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٢°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢١ - ٨٨/١٠/٢٣)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	١.٦١١٠* ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٨٣٢٩ ش.ج
● مارك الماني	٠.٨٩٩٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٦٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٠٦٤١ ش.ج
● دينار اردني	٣.٨٦٦٤ ش.ج
● للمسافرين -	١.٩٥٠ ش.ج
● «اسود» -	١.٨٧ - ١.٨٨ ش.ج

توفيق طوبي يشجب العدوان الاسرائيلي الاجرامي على مخيمات اللاجئين في لبنان:

حكومة الليكود - معراخ تتحمل مسؤولية الدم المسفوك

●دبورية - خاص بـ«الاتحاد» - ندد توفيق طوبي في الاجتماع الشعبي الذي عقد اول امس في دبورية بالغارات الانتقامية الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالقرب من صيدا وعلى قرى لبنانية وبما تنزله من عشرات القتلى والجرحى وتهدمه من بيوت ومنشآت وقال: ان حكومة الليكود - المعراخ تقوم بهذا العدوان الجديد لمتابعة حربها العدوانية على لبنان وعلى الشعبين اللبناني والفلسطيني التي قامت بها في حزيران ١٩٨٢.

■ البقية على ص٢ ■

الملك حسين في حديث مع الـ «اي.بي.سي»

اننا على استعداد دائما للمشاركة في مؤتمر دولي للسلام في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك اذا تقدم الفلسطينيون بطلب في هذا الصدد

● ابو اياد يرد على حسين: موضوع الوفد المشترك الاردني - الفلسطيني انتهى والى الابد
● شمير: تصريحات حسين بشأن حزب «العمل» تشكل تدخلا سافرا في الانتخابات ●

●نيويورك - «و.ص.ف» - صرح الملك الاردني، حسين بأن فوز رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي، يتسحاق شمير وتكتل «الليكود» الذي يتزعمه في الانتخابات التشريعية، التي ستجري في اول تشرين الثاني القادم سيكون كارثة على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي المقابل امتدح الملك الاردني، في حديث ادلى به من عمان لشبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» حزب العمل معتبرا ان بعض مقترحات وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس تمثل «خطوة الى الامام» في محاولة كسر جمود عملية السلام في المنطقة.

وقال «ان المقترحات التي قدمها بيرس مشجعة للغاية. ونأمل ان يتسنى للحكومة الاسرائيلية القادمة ايا كانت تقديم مساهمة بناءة «من اجل التوصل الى تسوية سلمية للوضع في الاراضي المحتلة».

وردا على سؤال بشأن اتصالات او محادثات محتملة مع بيرس في هذا الصدد نفى الملك حسين بصورة قاطعة وجود اي اتفاق سري بينهما. وقال مشيرا الى قرار بلاده فك الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية «لا يمكنني ان «اقول في الوقت الحالي ان الاردن يستطيع تغيير موقفه»! واضاف الملك حسين «ولكن بالتأكيد اذا وافق الفلسطينيون وتقدموا بطلب صريح في هذا الصدد فاننا على استعداد دائما للمشاركة في مؤتمر دولي للسلام في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك»!!

● البقية على ص٥ ●

«الاتحاد» الظبيانية:

الاتحاد السوفييتي يسعى لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في اوائل العام القادم

● شفاردنادزه يزور قريبا منطقة الشرق الاوسط ويلتقي بيرس في دولة اوروبية ●

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي، امس (السبت)، ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه سيقوم قريبا بجولة في الشرق الاوسط يزور خلالها مصر وسوريا والاردن للتباحث مع قادة هذه البلدان بشأن احتمال عقد مؤتمر دولي للسلام.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية في واشنطن قولها ان شفاردنادزه سيلتقي، للغرض نفسه، نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس في احدى العواصم الاوروبية بعد الانتخابات التشريعية الاسرائيلية، التي ستجري في الاول من تشرين الثاني المقبل.

وقالت ان الاتحاد السوفييتي سيقوم، على ضوء نتائج جولة شفاردنادزه، بمبادرة دبلوماسية جديدة تستهدف تسريع مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واضافت ان الاتحاد السوفييتي يسعى لعقد المؤتمر الدولي في اوائل العام المقبل بمشاركة كل الاطراف المعنية بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية والبلدان الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن.



القائد الشيوعي مابر فلنر - في السبعين من عمره



● تل ابيب - اليوم ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٨ يبلغ الرفيق مابر فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي السبعين من عمره.

ان رفاق واصدقاء ومعارف الرفيق مابر فلنر العديدين اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومؤيديه، اعضاء ومؤيدي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ومعارفه واصدقاءه ورفاقه في الخارج يحيون ويهنئون الرفيق مابر فلنر بعيد ميلاده السبعين ويتمنون له دوام الصحة واستمرار عمله المثمر في خدمة المثل العليا التي كرس حياته الواعية من اجلها، السلام والصداقة بين الشعوب، المصالح الحيوية لجماهير العاملين اليهود والعرب، المساواة والحياة الكريمة للجماهير العربية، الاستقلال والحرية للشعبين اليهودي والعربي الفلسطيني، والدمقراطية والاشتراكية.

وقد وصلت الى الرفيق فلنر تحيات عديدة من احزاب شيوعية شقيقة بينها، الاحزاب الشيوعية في تشيلي وكندا والنمسا وقبرص وجنوب افريقيا والمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وفيتنام والمانيا الاتحادية والحزبين الشيوعيين المصري والاردني. وستنشر هذه التحيات في اعداد قادمة.

فيما يلي تحيات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الفلسطيني وتحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الرفيق العزيز مابر فلنر..

باسم عشرات الالوف من اعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي، نرسل اليك تحية حارة من القلب لمناسبة يوم ميلادك السبعين.

■ البقية على ص٢ ■

تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الرفيق العزيز عضو الكنيست ورئيس مجلس «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» مابر فلنر..

لمناسبة عيد ميلادك السبعين نبعث اليك بتحياتنا الحارة وتمنياتنا لك بتمام الصحة والعمر المديد.

■ البقية على ص٢ ■

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

وأرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي برقية حارة الى السكرتير العام للحزب الشيوعي، مابر فلنر، فيما يلي نصها كاملا:

الرفيق العزيز مابر فلنر،

بمناسبة عيد ميلادك السبعين، اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تقدم اليك التحيات القلبية، كرجل متعدد النشاط في الحركة الشيوعية، في اسرائيل والعالم.

■ البقية على ص٢ ■

وسام ثورة اكتوبر الرفيع للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● موسكو - خاص بـ«الاتحاد» - قررت رئاسة السوفييت الاعلى منح وسام ثورة اكتوبر للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مابر فلنر، وجاء في القرار الذي وقع عليه رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف:

ان الوسام يمنح له تقديرا على «رصيده في النضال من اجل التقدم الاجتماعي والدمقراطي والسلام والصداقة بين الشعوب، واسهامه الكبير في تعزيز علاقات الاخوة بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي السوفييتي وبمناسبة عيد ميلاده السبعين».

تحية الحزب الشيوعي الفلسطيني

نص البرقية التي ارسلتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني:

الرفيق العزيز مابر فلنر!

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق!

يسعدنا بمناسبة عيد ميلادكم السبعين ان نتقدم منكم بأحر التمنيات الرفاقية بدوام الصحة والنشاط على رأس الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق.

■ البقية على ص٢ ■

■ نعي ■

■ آل الياس واقرباؤهم وانسباؤهم في الجش والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

رئيف حنا الياس

الذي وافته المنية وهو في الـ ٥٣ من عمره. وسيسجى جثمانه يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١٠/٢٤ في قاعة كنيسة مار مارون في الجش.

وسيشيع جثمانه في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر الى الكنيسة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● تعازينا القلبية الحارة ●

الى ابناء جورج الشقحة الكرام بوفاة عميدهم

انطوان جورج الشقحة

راجين لهم حسن العزاء

الحاج توفيق المرعي واولاده

■ تعازينا القلبية الحارة ■

الى ابناء جورج الشقحة الكرام بوفاة عميدهم المرحوم

انطوان جورج الشقحة

راجين لهم حسن العزاء

الحاج محمد كامل عواودة واولاده

* تهنئة *

بمناسبة ذكرى يوم المولد النبوي الشريف، تتقدم بلدية الناصرة الى اهالي الناصرة، وكافة المسلمين وابناء شعبنا العربي الفلسطيني والامتين العربية والاسلامية بأحر التهاني داعية ان تعود الذكرى في ثوب جديد وقد زال الظلم والعدوان وعاد الحق لاصحابه وانتصر السلام العادل في ربوع منطقتنا والعالم اجمع.

بلدية الناصرة

* تهنئة *

تتقدم بلدية شفاعمرو الى اهالي المدينة كافة والمسلمين وابناء شعبنا، بأطيب التهاني والامنيات بمناسبة ذكرى يوم المولد النبوي الشريف، راجين ان تعود الذكرى وقد حل السلام العادل والشامل ربوع منطقتنا والعالم اجمع.

بلدية شفاعمرو

* احر التهاني *

الى العزيز الدكتور حسن عبد الحميد متاني (ابو شادن): اجمل التهاني واطيبها بمناسبة اجتيازك بنجاح امتحان التخصص النهائي في الطب العائلي. قدما والى الامام في خدمة ابناء شعبك.

حرية وعبد الوهاب مرعي

اعتقال الدكتور فياض الفياض اداريا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت قوات الاحتلال الدكتور فياض الفياض (طبيب اسنان واحد شخصيات المدينة البارزين) الى الاعتقال الاداري بدءا من يوم (١٠/١٧) الحالي.

وكان الدكتور الفياض اعتقل يوم (١٠/٥) بتهمة «وجود صور معادية في منزله». وبعد ان تقدم المحامي فتحي شبيطة بطلب للافراج عن موكله حول الى الاعتقال الاداري حتى لا تكلف قوات الاحتلال نفسها عناء النظر في القضية.

ويذكر ان قوات الاحتلال تلجأ الى اصدار اوامر الاعتقال الاداري في الحالات التي لا تجد فيها «بينات» كافية للاعتقال او المحاكمة.

انشدن الاغنيات الوطنية في المعتقل فانهالت عليهن الشرطة بالضرب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت ادارة مركز التوقيف والتحقيق، في القدس «المسكوبية» يوم الاربعاء الماضي بالاعتداء على خمس فتيات معتقلات بتهم «أمنية»، وذلك بحجة قيامهن بانشاد الاناشيد والاغاني الوطنية. وقد اصيبت المعتقلات بكسور ورضوض مختلفة باجسامهن. ابرزها أكرام ابو صبيح ـ كسر في اليد وسعاد مراغة اصابة في رجلها ويدها وكل من ناديا محمد علي وميساء الزوبي ومنال مجاهد برضوض مختلفة شوهدت آثارها على بعضهن يوم امس (السبت). هذا وتتراوح اعمارهن بين (١٥ ـ ١٨) عاما وهن من مناطق مختلفة في القدس المحتلة.

وفد حركة «كفى للاحتلال» يزور جرحى الانتفاضة في «المقاصد»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من انصار حركة «كفى للاحتلال» يوم امس (السبت) بزيارة تضامنية لضحايا الاحتلال الذين يتلقون العلاج، جراء اصاباتهم، في مستشفى «المقاصد» في القدس.

واستمع الوفد الى شرح من ادارة واطباء المستشفى عن مخاطر الرصاص البلاستيكي الصحية وتمت الاستعانة ببعض صور الأشعة لعدد من المصابين.

هذا ولقيت الزيارة صدى طيبا في اوساط المصابين الذين اكدوا على عزم شعبهم الفلسطيني مواصلة نضاله لاحقاق حقوقه الوطنية في الاستقلال وبناء الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع فيما اعرب الوفد عن مساندته ونشاطه لدعم هذه المطالب العادلة.

عائلة الشهيد ابراهيم المطور:

ابراهيم لم ينتحر، بل قتل في المعتقل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتهمت عائلة الشهيد ابراهيم ياسر المطور (٣٢ عاما) ادارة معتقل «الظاهرية» العسكري بقتل ابنها في المعتقل المذكور يوم امس الاول (الجمعة) وطالبت باجراء تحقيق في ظروف استشهاده وبتسلم تقرير الطب الشرعي في «ابو كبير» حول اسباب استشهاده.

ورفضت عائلة الشهيد ادعاءات ادارة المعتقل وما تناقلته بعض وسائل الاعلام الرسمية والقائلة بان المطور قد «انتحر» وتستند العائلة الى جملة من الشواهد التي تؤيد هذا الرفض حيث شاهد ابن عم الشهيد (وكان بين اربعة من ابناء العائلة شيعوا جثمان الشهيد) آثار كسور في احدى يديه واحدى رجليه وآثار تعذيب حول الاذنين وخلف الرأس. كما ان الجنود رفضوا ان يكشف اقارب الشهيد عن ظهره. اضافة لذلك فقد قال معتقلون افرج عنهم وكانوا في الغرفة التي كان فيها ابراهيم المطور الذي رفض، قبل ايام من استشهاده ذكر رقم اعتقاله للضابط الذي كان يقوم باحصاء المعتقلين (وتشير الى ان معتقلي السجون العسكرية، مثل الفارعة والظاهرية وانصار ٢ و٣ يعطون ارقاما ولا ينادون باسمائهم) وعندها اقتاده الضابط المذكور وبعض الحراس الى خارج الغرفة ولم يعد اليها.

وكان اهل الشهيد قد زاروه قبل ذلك حيث كان يتمتع بمعنويات عالية.

هذا وقد حملت ادارة المعتقل والد الشهيد (المقعد) الى المعتقل حيث اخبره احد الضباط ان ابنه قد انتحر وان الادارة تنوي تسليم جثمانه عصر اليوم التالي (امس السبت) لكن ذلك تم في حوالي الواحدة والنصف من فجر امس السبت، واجبروا العائلة على دفن جثمان الشهيد بحضور اربعة من اقاربه فيما فرض الحصار على قرية الشهيد (سعير ـ الخليل) وتم الدفن وسط حراسة مشددة ايضا.

ويذكر ان المطور كان نقل من معتقل «عوفر» في بيتونيا قبل استشهاده باسبوع واحد وكان متهما باحراق باص اسرائيلي. وقد ترك الشهيد خلفه خمسة اطفال هما التوأمان وطن وفلسطين (٧ سنوات) وأمل (٤ سنوات) وبنان (سنتان) وادهم (٨ شهور) وزوجته نجاح (٢٤ عاما).

وتجدر الاشارة الى ان المطور هو الشهيد الثاني في معتقل «الظاهرية» منذ افتتاح المعتقل اوائل هذا العام بعد استشهاد الشاب عطا العرتوقي من مخيم قلنديا قبل حوالي شهرين. كما ان شهيدا آخر من بيت حنينا (نبيل ابداح) سقط في المسكوبية اضافة الى استشهاد شاب في معتقل (انصار ـ ٢) في غزة واطلاق النار على معتقلين (انصار ـ ٣) في النقب مما ادى الى استشهاد بسام السمودي من اليامون واسعد الشوا من الشجاعية.

اعتقال د. محمد جاد الله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات مطار اللد يوم امس الاول الدكتور محمد عيسى جاد الله من القدس المحتلة اثناء عودته من رحلة للولايات المتحدة.

وكان الدكتور جاد الله صرح في مؤتمر صحفي عقده في مركز الامم المتحدة في نيويورك ان اسرائيل تستخدم غازا ساما لقمع الانتفاضة في المناطق المحتلة. ونشرت «الاتحاد» نبأ عن ذلك يوم الجمعة (١٠/١٤) الحالي.

ويذكر ان الدكتور جاد الله عمل سابقا في مستشفيي «المقاصد» و«المطلع».

اعتصام طلابي في مقر الصليب الاحمر في القدس لاعادة فتح المدارس المغلقة

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتصم عشرات من طلبة القدس المحتلة صباح امس (السبت) في مقر الصليب الاحمر في المدينة رفعوا خلاله الشعارات المطالبة باعادة فتح مدارس المدينة التي اغلقت لفترات مختلفة (بين اسبوع وشهر) خلال الاسبوع الماضي. كما طالبت الشعارات ببدء العام الدراسي لطلبة المدارس والمعاهد والجامعات في باقي انحاء المناطق المحتلة.

ويذكر ان طلبة مدارس القدس والقطاع عادوا الى الدراسة، على دفعات في اوائل شهر ايلول الماضي فيما تواصل قوات الاحتلال منع بدء العام الدراسي في الضفة الفلسطينية للمدارس والجامعات والمعاهد وكذلك جامعات ومعاهد التعليم العالي في القطاع.

الاتحاد

ضدر العدد الاول
في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلود شيسون:

موافقة م.ت.ف على القرار ١٨١ بشأن تقسيم فلسطين هو اعتراف بدولة اسرائيل

●تونس ـ «و.ص.ف» ـ اكد مفوض المجموعة الاوروبية لشؤون حوض المتوسط والعلاقات بين الشمال والجنوب كلود شيسون يوم الجمعة الماضي في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية «تولي اهتماما كبيرا لقرار الجمعية العمومية رقم ١٨١».

واضاف شيسون في مؤتمر صحفي ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات الذي التقاه يوم الخميس الماضي في تونس أكد له «الاهتمام الذي توليه المنظمة للقرار رقم ١٨١ ، الصادر في تشرين الثاني ١٩٤٧ ، وينص على «تقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية».

واشار شيسون الى ان القرار رقم ١٨١ ينص على وجود دولة اسرائيل وهو بمثابة «وثيقة ميلاد اسرائيل» معربا عن اعتقاده بأن «العالم لا يلاحظ بالقدر الكافي ان الاستناد الى القرار رقم ١٨١ ، من جانب منظمة التحرير، هو اعتراف بدولة اسرائيل». وقال ان عرفات يلح كثيرا على القرار لانه يعطي للفلسطينيين الحق في اقامة دولة.

مظاهرات صاخبة في سعير، بلد الشهيد

■ تتمة من صفحة١ ■

المناطق المحتلة وخاصة في قطاع غزة وكذلك في مناطق نابلس والخليل وبيت لحم وجنين. اصيب خلالها العديد من الاهالي. واقام اهالي قرية طمون (قضاء نابلس) مهرجانا سياسيا حاشدا في ساحة القرية تخلله القاء كلمات باسم الفصائل الاربعة الاساسية في م.ت.ف وعرض لشبان الانتفاضة هو الاول من نوعه منذ اندلاع الانتفاضة قبل اكثر من عشرة اشهر وايضا منذ الاحتلال قبل (٢١ عاما) . وللمرة الاولى ايضا فقد احرقت الاطارات على بعد امتار فقط من مبنى الحكم العسكري في غزة يوم امس «السبت».

● الخليل ●

ففي بلدة سعير حيث اجبرت قوات الاحتلال اربعة افراد فقط من عائلة الشهيد ابراهيم ياسر المطور (٣٢ عاما واب لخمسة اطفال) على دفنه فجر امس (اقرأ خبرا منفصلا عن الشهيد) انطلقت مظاهرات صاخبة في البلدة حملت الاعلام الفلسطينية وصورا للشهيد وطافت هذه المظاهرات احياء البلدة وتوجهت الى ضريح الشهيد والى بيته.

ولفت مراسلنا الانتباه الى ان عم الشهيد (وكان شارك في دفن ابن شقيقه) حذر الضابط المسؤول من اقتراب الجنود من البلدة يوم امس. وقد اجاب الضابط مستنكرا وهل انتم الحكومة؟! وبالفعل فقد منع الحشد الكبير من الاهالي جنود الاحتلال من الاقتراب من البلدة وظلوا حولها طيلة يوم امس فيما شوهدت اعلام فلسطينية ترتفع بكثافة في سماء البلدة بينها علم على «هلال» المأذنة.

وصباح امس داهم نحو (١٥٠) مستوطنا احد احياء مدينة الخليل المحاذية لمستوطنة «كريات اربع» ونكلوا بالاهالي الذين تصدوا لهم بالحجارة.

● نابلس ●

ووقعت صدامات في البلدة القديمة في نابلس قبل ظهر امس اصيب خلالها الفتى عارف محمد نصر الله (١٥ عاما) وهو من بيت فوريك برصاصة في رجله اليمنى وامجد الحسن (١٦ عاما ـ برصاصة في الحوض) وكسر الجنود الرجل اليمنى للطفل علي عمر ريحان (١٠ سنوات). وفي مخيم العين اصيب خلال الصدامات التي جرت فيه الشاب سليم محمد احمد (٣٢ عاما) برصاصة في يده اليسرى.

وداهم جنود الاحتلال، وللمرة الخامسة خلال الاسبوع بلدة سلفيت وشنوا حملة اعتقالات فيها (شملت نحو ٢٥ مواطنا) واشتبك الاهالي معهم فاطلق الجنود النار واصابوا جميل مصباح دقدوق (١٨ عاما ـ رصاصة في خاصرته اليسرى).

وكان ادخل الى مستشفى الاتحاد في المدينة المواطن محمد وديع حمدان (٤٥ عاما) مصابا بكسر في رجله اليسرى جراء الاعتداء الذي شنه الجنود على اهالي قرية فحمة (جنين) وضرب العديد منهم.

● رام الله ●

وقبل ظهر امس ادخل الى مستشفى رام الله الحكومي الشاب مازن محمد سويطي (٢١ عاما) اثر اصابته بعيار ناري في البطن خلال الصدامات التي جرت في عدد من احياء المدينة. كما اصيب خلال صدامات مماثلة في مخيم الامعري الشاب ابراهيم يوسف القطري (٢٧ عاما ـ برصاصة في اليد).

وكانت قوات الاحتلال داهمت قرية كفر مالك وباشرت باطلاق قنابل الغاز في كل الاتجاهات. ولم ترد تفاصيل اضافية لكن الاهالي يعتقدون ان هكذا اعتداءات تهدف الى منعهم من جني محصول الزيتون.

● طولكرم ●

وكانت جرت الليلة قبل الماضية عدة صدامات في انحاء متفرقة من المدينة. ويوم امس فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على الشارع الرئيسي وميدان جمال عبد الناصر في المدينة لمدة ٣ ساعات بعد وقوع صدامات فيها وفي محيط سينما الفريد.

وفي بيت لحم وعقب رشق جنود بالحجارة قام عدد منهم بقلب البضائع للتجار فيما شوهدت سيارات عسكرية تقوم بحشر مواطنين وخاصة في الازقة الضيقة بين السيارات والجدران مما ادى الى اصابة العديد برضوض وخدوش، واعتقل خمسة مواطنين.

وعرف من بين المحال التي قلبت بضائعها محمد هزاع ـ مشروبات خليفة ومعرض احذية البكري وغازي سلهب ـ برادي وغيرهم.

هذا ولا يزال حظر التجول ساريا في مخيم العزة لليوم الثاني على التوالي.

● قطاع غزة ●

وتواصلت مظاهر الاحتجاج في قطاع غزة واشعل متظاهرون الاطارات على بعد امتار من مقر الحاكم العسكري للمدينة وانطلقت المظاهرات في العديد من المواقع. وتحدى الاهالي حظر التجول في مخيم النصيرات وفي حي الصبرة (فرض حظر التجول على الحي قبل ظهر امس).

وخلال الاشتباكات التي عمت القطاع اصيب الطالب محمد احمد محمود (١٦ عاما ـ حي التفاح) برصاصة في وجنته اليمنى اصابة خطيرة.

واصيب في رفح جندي بحجر في رأسه وشوهدت الدماء تسيل منه. فاطلق الجنود النيران بشكل عشوائي فاصابوا محمد احمد صالح (٤٦ عاما) برصاصة في يده اليسرى ومحمد حسن عليان (١٩ عاما ـ برصاصة في رجله اليسرى) وحاصر الجنود عيادة الوكالة فاضطر الاهالي الى نقل المصابين الى مستشفى «ناصر» في خانيونس. وفي مخيم جباليا هاجم الاهالي صباح امس المقر العسكري بالحجارة مما افقد الجنود اعصابهم وبدأوا في اطلاق نار عشوائي. وفي ساعات المساء تجددت الاشتباكات فاصيب مصطفى خليل مسعور (٢٣ عاما ـ برصاصة في الرجل اليمنى) وحسين عبد الهادي زقوت (٥٥ عاما ـ كسر عظمة الكتف الايمن) والطفلة هنية حسن شلايل (٤ سنوات ـ عدة عيارات مطاطية في البطن).

وفي بيت حانون كسر الابهام الايمن للطفل يوسف الكفارنة.

وفي مخيم الشاطئ، تجددت الاشتباكات في ساعات مساء امس وامتدت الى معظم انحائه واشترك جنود على اسطح البنايات ومشاة ومن الدوريات المحمولة في اطلاق النار وقنابل الغاز باتجاه الاهالي وفي الاعتداء بالضرب عليهم فاصيب محمد حسين حامد (١٨ عاما ـ رصاصة في الكوع الايمن) وحسني محمد عبد الرحمن (١٧ عاما ـ رصاصة في اليد اليسرى) ويحيى يوسف حسونة (٢١ عاما ـ نزيف من الانف وكدمات في الاذن اليسرى).

وتجددت الاشتباكات ايضا في رفح ومخيم خانيونس والبريج وخرق الاهالي حظر التجول في مخيم النصيرات واصيب فيه الشاب يوسف اسماعيل الطويل (٢٣ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) كما اصيب عصام محمد منصور (٢٠ عاما) برصاصة في يده اليسرى اثناء الصدامات التي جرت في مخيم البريج.

● القدس ●

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان قوات الاحتلال اطلقت قنابل غاز مسيل للدموع باتجاه المنازل في قرية العيسوية مما ادى الى اصابة اكثر من (١٥) مواطنا بحالات اختناق. وادخلت ثلاث نساء الى المستشفى (المقاصد) غادرت احداهن المستشفى فيما ظلت اثنتان هما وفاء محيسن (وهي حامل) وجميلة غريب. وقال الاطباء في المستشفى لعائلة الفتى عايد يونس شطارة (١٤ عاما ـ وهو مصاب بمرض السكر) انه يجب ان يبقى تحت المراقبة لمدة يومين. وكان هو الاخير بين ضحايا الغاز الذي القي، حسبما قال الاهالي، رغم عدم وجود صدامات او مواجهات بينهم وبين قوات الاحتلال.

● احداث الجمعة ●

وتركزت مظاهر الاحتجاج يوم امس الاول (الجمعة) في قطاع غزة وخاصة مخيمات جباليا والشاطئ والنصيرات والبريج ودير البلح وفي احياء مختلفة في مدينة غزة.

ففي جباليا وعلى مدى النهار وفي ساعات المساء وحتى ساعات متأخرة من الليل دارت صدامات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين واجهوا صعوبة شديدة في السيطرة على الموقف رغم الرصاص والغاز الكثيف الذي استخدموه. وقد تصدى الاهالي للجنود بالحجارة وخلال هذه الصدامات اصيب العديد من المواطنين بالرصاص بينهم الطفل عزوز موسى الداعور (٥ سنوات) الذي اصيب برصاصة «بلاستيكية» في كيس الخصيتين وسلامة حسين ابو دلاخ (١٧ عاما ـ رصاصة في الركبة اليمنى) وصلاح مصباح ناصر (١٧ عاما ـ رصاصة في الظهر وحالته صعبة) ومحمد عبد القادر العجرولي (١٦ عاما ـ رصاصة في مفصل القدم اليمنى) واصيب ثمانية اخرون بكسور مختلفة جراء الضرب بالهراوات.

وفي منتصف الليلة قبل الماضية وبعد قمع الاهالي اخرج الجنود سكان (بلوك ٢) حيث نكلوا بهم واجبروا بعضهم على شطب الشعارات المعادية للاحتلال واحتجزوهم حتى ساعات صباح امس (السبت).

وفي مخيم الشاطئ، بدأت الاشتباكات في ساعات العصر في المدخل الشمالي للمخيم ثم امتدت الى وسطه واطرافه الشرقية قرب جامع المجادلة. ورد الجنود بشكل هستيري واطلقوا النيران وقنابل الغاز بشكل عشوائي اضافة لمداهمات للبيوت والتنكيل باهلها فاصيب كل من زياد خميس عكيلة (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وزياد موسى حسان (١٨ عاما ـ رصاصة في الخصيتين).

وعندما اقتحم جنود الاحتلال، مثلا، منزل يعقوب سمارة حتمو (٦٠ عاما ـ وهو مشلول) اعتدوا عليه وهو في فراشه، وكان مصابا بحالة اختناق جراء الغاز الكثيف الذي القي في المنطقة واعتدى الجنود على ابنه (يحيى ـ ١٩ عاما) فاصابوه بارتجاج في المخ وتورمات في الرأس وكسر في عظمة الصدر. وضرب ابنه توفيق (٢٣ سنة) فاصابوه برضوض شديدة في الرأس ونزيف في الانف وكسر عظمة وجنته اليسرى. وقد نقلوا جميعا، اضافة الى حفيده ابن الشهر ونصف الشهر (الذي اصيب بحالة اختناق) الى المستشفى. اما ابنه عماد فقد نقله الجنود الى جهة لم تعرف بعد.

وفي مخيم النصيرات اندلعت المظاهرات في ساعات بعد الظهر. واقتحم الجنود المخيم وعلى رأسهم الحاكم العسكري الذي كان يشهر مسدسه ويطلق النار عشوائيا فاصاب الفتى هاني محمود جبر (١٥ عاما) برصاصة في صدره. وافاد الفتى، في حديث خاص مع مراسلنا انه بعد عودته من العمل (في اسرائيل) اغتسل واستبدل ملابسه ولم يكد يقف امام منزله حتى اصيب برصاصة من مسدس الحاكم الذي يطلق على نفسه آسم (غالب). واصيب في المواجهات كل من محمد عبد الحميد سلامة (١٧ عاما ـ رصاصة في الرقبة) ومحمد اسماعيل رشيد (١٥ عاما رصاصة في الآلية اليسرى) واكرم خليل النجار (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) ومحمد محمد عرندس (١٢ عاما ـ رصاصة في الذراع الايسر) كما اصيب اخرون جراء الضرب والعيارات المطاطية والغاز.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على المخيم في ساعات المساء.

وفي حي الصبرة اصيب خليل عبدالله (١٦ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) ومحمد عبد خميس (١٨ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وعبد الرحمن داود (١٨ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى). وفي ساعات المساء شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق.

وفي دير البلح اصيب الفتى معين ابراهيم المشارفة (١٥ عاما ـ برصاصة في الصدر).

● مهرجان خطابي وعرض في قرية طمون ●

وفي قرية طمون (شمال شرق نابلس) عقد في ساحتها مهرجان سياسي حضره المئات تخلله عرض «لشبان الانتفاضة» وهم يرتدون زيا موحدا: رداء ابيض ويعتمرون الكوفيات. والقيت في المهرجان كلمات باسم فصائل «فتح» و«الحزب الشيوعي الفلسطيني» والجبهتين «الشعبية» و«الدمقراطية»، واجمعت هذه الكلمات على تأييد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني. واستمر المهرجان نحو ساعتين رفعت خلاله صور لزعماء منظمة التحرير ونحو ١٢ علما فلسطينيا.

● اصابات في كفر مالك ●

وخلال اقتحام قرية كفر مالك خلال اليومين الماضيين (مرتين)، شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق واصطدمت مع الاهالي مستخدمة الرصاص مما ادى الى اصابة حكمت سامي حمايل (٢١ عاما ـ رصاصة في خاصرته) وسعد حسيب بعيرات (١٩ عاما ـ رصاصة في الكتف) واحمد جباس بعيرات (١٦ عاما ـ رصاص في الخصيتين).

٣٤ شهيدا وجريحا

● تتمة من صفحة١ ●

ومستوصفات «حزب الله» في مشغرة وعين التينة (جنوب البقاع).

وافادت حصيلة اولى قدمها «حزب الله» بسقوط ٢٤ قتيلا وجريحا في هاتين الغارتين. ومن بين الضحايا اربعة كانوا في مستوصف مشغرة حسب المصدر نفسه.

واضاف المصدر ان عدم وجود معدات مناسبة لرفع الانقاض في مشغرة جعل مهمة فرق الانقاذ صعبة.

وتشكل مشغرة الواقعة على بعد عشرة كم شمالي منطقة «الحزام الامني» وعلى بعد ٣٠ كم من الحدود الاسرائيلية الموقع الاكثر تقدما في هذا القطاع الخاضع لسيطرة الجيش السوري.

ومنذ مطلع العام الحالي شن الطيران الاسرائيلي بالفعل ١٦ غارة في لبنان ضد مواقع فلسطينية واصولية.

ووعد الزعماء الاسرائيليون، وهم في خضم الحملة الانتخابية بالانتقام للجنود الذين قتلوا الاربعاء الماضي. واكد رئيس الوزراء يتسحاق شمير ان «اسرائيل ستتعقب المجرمين جميعا».

وكان «حزب الله» هدد يوم الخميس الماضي بالتعرض لجنديين اسرائيليين يؤكد انه يحتجزهما منذ شباط ١٩٨٦ في حال وقوع اعمال انتقامية اسرائيلية.

وفي القدس اكد متحدث عسكري وقوع الغارات الاسرائيلية على قواعد «ارهابية» فلسطينية غربي صيدا واخرى لحزب الله في قريتي مشغرة وعين التينة.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي حلق، مساء اليوم نفسه، في سماء مدينة بعلبك (سهل البقاع الخاضع للاشراف الامني السوري) بعد سلسلة الغارات التي شنها صباحا.

واوضح مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، من جهته، ان طائرة واحدة على الاقل حلقت عند الساعة السادسة والنصف مساء، بالتوقيت المحلي على ارتفاع منخفض فوق مدينة بعلبك (٨٠ كم شرق بيروت) وان مسلحي «حزب الله» المتمركزين في المنطقة منذ سنة ١٩٨٢ ردوا باستخدام المدافع المضادة للطائرات.

واضاف ان ثكنة الشيخ عبد الله قاعدة الاصوليين الوحيدة في مدخل المدينة التي زينت بالانوار بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، اليوم الاحد، غرقت فجأة في الظلام وان حالة التأهب اعلنت في صفوف مسلحي التنظيم الاصولي. وذكرت اذاعة «الجيش الاسرائيلي» ان الجيش السوري في البقاع، دخل الليلة قبل الماضية، في حالة التأهب القصوى.

● بوليس النظام الكوري الجنوبي يدفع بدروعه فتاة مكفوفة لمشاركتها في مظاهرة للمكفوفين المطالبين بحقوقهم (صورة من و.ص.ف) ●

حكومة الليكود ـ معراخ تتحمل مسؤولية الدم المسفوك

■ تتمة من صفحة١ ■

واذ نعلن اسفنا العميق على فقدان الشباب الجنود المشاركين في جيش الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، فنحن تحمل حكومة الليكود ـ المعراخ، نحمل حكام اسرائيل مسؤولية الدم المسفوك، مسؤولية هذه القرابين الشابة التي تقدم هباء على مذبح سياسة احتلال جنوب لبنان، سياسة التدخل المستمر بلبنان والاعتداء على سيادته واستقلاله.

ان بيرس ورابين المعراخيين يتباهيان في معركة الانتخابات بانهما اخرجا الجيش الاسرائيلي من مستنقع حرب شارون في لبنان ولكن الحقيقة ان الاحتلال والعدوان الاسرائيلي في لبنان لم ينته بعد ولا يزال ينزل المآسي بالشعب اللبناني وباللاجئين الفلسطينيين استمرارا لسياسة فرض الاعوان والاجراء حكاما في لبنان وتقسيم لبنان تنفيذا لمشاريع التوسع الاسرائيلي.

وليس من مخرج لنزيف الدم وليس من ضمان لامن وسلامة الجليل» الذي تدعي حكومة اسرائيل الحفاظ عليه عن طريق حزام الاحتلال في جنوب لبنان الا بالانسحاب الاسرائيلي التام وبايقاف تجنيد ودعم مرتزقة لحد واحترام سيادة لبنان.

وانتقد طوبي تلك الاحزاب امثال «راتص» و«مبام» الذين يتجاهلون ان سبب سقوط الضحايا الاسرائيلية في جنوب لبنان هو ليس «الارهاب» كما تدعي حكومة الليكود ـ المعراخ وانما استمرار الاحتلال الاسرائيلي الذي يولد المقاومة الوطنية العادلة للاحتلال وان واجب قوى السلام الاول هو المطالبة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي اولا وقبل كل شيء. وحذر من اتخاذ نفس الموقف الانتهازي الذي سلكه الذين يتباهون اليوم بمعارضتهم حرب شارون في لبنان ١٩٨٢ ويتناسون بان نوابهم في الكنيست خرجوا من القاعة لدى التصويت على اقتراح نزع الثقة الذي قدمته كتلة الجبهة استنكارا للحرب العدوانية.

ان مطالبة حكومة اسرائيل بانهاء احتلالها للبنان وايقاف تدخلها وايقاف عدوانها هو الطريق لمنع سقوط المزيد من الضحايا الاسرائيلية.

● استفزاز بوليسي ومحاولة يائسة للارهاب ●

وكانت قوات «حرس الحدود» وغيرها قد راحت تتجول في شوارع القرية وترابط في مداخلها قبيل الاجتماع وخلال انعقاده. وقال النائب الجبهوي توفيق طوبي في كلمته عن هذا الاستفزاز الارهابي: نحن لم نهن ولن ترهبنا الاستفزازات والاعتداءات السلطوية في اشد الاوقات حلكة وقمعا. فكم بالحري اليوم ونحن شعب متكامل ذو قاعدة نضالية راسخة وقيادة شجاعة حكيمة ومجربة لها مثل هذا الرصيد من الصمود والكفاح والتصدي؟!

وقد ترأس الاجتماع وافتتحه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في دبورية، عرفان داهود. فدعا الحاضرين الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة. وتكلم عضو سكرتارية الجبهة في القرية، خالد مصالحة، فدعا الى الانخراط في صفوف الجبهة، قائمة كل العائلات والفئات الاجتماعية، قائمة وحدة الصف الوطنية التي تنبذ كل اشكال التفرقة والانانية والمصالح الذاتية والتي تقود النضال الجماهيري المثابر من اجل نصرة شعبنا الفلسطيني وتحقيق المساواة لجماهيرنا.

ثم تكلم البروفسور كالمان التمان، من قيادة الجبهة القطرية، فركز على الاخطار المدمرة لسياسة الاحتلال والحروب الحكومية على المجتمع الاسرائيلي ومستقبل البلاد. وقال: لقد باتت هذه السياسة تترك اثرها حتى على ارواح الناس كما تجلى ذلك في انتشار مرض البوليو. فلو وفرت الميزانيات اللازمة لمعالجة مشكلة المجاري لما انتشر المرض. بينما الحكومة تصرف الميزانيات على الحرب.

وكانت الكلمة لعضو سكرتارية الجبهة القطرية، جمال طربيه، فكشف اقنعة القوائم المتلبسة بستار الوطنية والفلسطينية والعروبة وقال: لن ينجحوا هذه المرة في التغرير بشعبنا. فكل انسان حر واع يدرك ان الجبهة هي القوة الوحيدة المعبرة باخلاص عن مصالح جماهيرنا.

تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

■ تتمة من صفحة١ ■

الرفيق العزيز مير فلنر،

ان عملك المتفاني والمثابر من اجل السلام، وضد الحرب والاحتلال، ومن اجل حل عادل في صالح الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، يحظى بالاحترام والتقدير لدى انصار السلام واخوة الشعوب والتقدم، اليهود والعرب.

ان عملك لما فيه مصلحة الشعبين في اسرائيل هو مثال لكل واحد منا في «الجبهة»، وهو أنموذج لكيفية النضال المشترك، يهودا وعربا، النضال الموحد من اجل مطالب الشعبين العادلة.

اننا نبعث اليك بتحياتنا باسم جميع اعضاء «الجبهة»، بكل هيئاتها، ونأمل ان تظل لسنوات طويلة في رئاسة «الجبهة»، وان نحظى سوية برؤية تحقيق اهدافنا في السلام والمساواة بين الشعبين في اسرائيل.

مع تحياتنا الرفاقية الحارة وباسم ادارة الجبهة عوزي بورشطاين، محمد نفاع، وليد الحاج، شلومو بن يونا، المحامي عبد الجواد الحاج يحيى، محمد بركة وابراهيم مالك.

تحية الحزب الشيوعي الفلسطيني

■ تتمة من صفحة١ ■

ان سجل حياتكم الحافل، ومنذ بواكير الشباب، سجل وضاء لحياة اممي بارز وعنيد، لم يحن رأسه يوما لضغوط الشوفينية والنزاعات القومية الضيقة، وقائد محنك للطبقة العاملة الاسرائيلية، ومدافعا مقداما عن المساواة القومية وحقوق الاقلية القومية العربية داخل اسرائيل. وقد عرف فيك شعبنا الفلسطيني صديقا كبيرا، تميز بالوفاء والمبدئية، ونذر حياته في سبيل الحرية والتقدم والسلام العادل بين الشعوب، وبخاصة حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة في الاراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ . وسيذكر تاريخ المنطقة، ايها الرفيق العزيز، انك قد اسهمت اسهاما مرموقا انت وحزبك في اقامة جسر الصداقة بين شعبينا مقابل خندق الكراهية والموت والاحتلال الذي حفره ويحفره حكام اسرائيل بدعم من الامبريالية الامريكية على وجه الخصوص. وكل الدلائل تشير على ان جسر الصداقة سيعلو فوق خندق الكراهية والاحتلال لا محالة.

مرة اخرى، اسمحوا لنا ان نتمنى لكم، بهذه المناسبة السعيدة، ومن صميم القلب، طول العمر ودوام الصحة والنشاط.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

■ تتمة من صفحة١ ■

لقد كرست كل طاقتك وتجربتك السياسية والذاتية الغنية، وطنيا وامميا، من اجل المصالح الاساسية للشغيلة اليهود والعرب في بلادك، ومن اجل تقريب اليوم الذي سيتمكن فيه اخيرا، كل شعوب الشرق الاوسط، ودون استثناء، من العيش بدون حروب، وعداء، وعنف والتمتع بالحق الراسخ في اختيار طريق تطورها الحر.

اننا نثمن دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي ودورك الخاص في اوساط جماهيرية سياسية في اسرائيل تظهر مواقف جديدة مناهضة للحرب وترفض سياسة العدوان والاحتلال وسباق التسلح.

في الاتحاد السوفييتي نثمن عاليا نشاطك من اجل تعزيز علاقات الاخوة والتضامن الاممي القائمة بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي وتطوير التفاهم المتبادل بين شعوب بلدينا.

نتمنى لك ايها الرفيق مابر فلنر العزيز، صحة جيدة ومزيدا من الانجازات في النضال من اجل المثل العليا الانسانية للسلام والدمقراطية والاشتراكية.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

■ تتمة من صفحة١ ■

منذ انضمامك الى صفوف الحزب في عام ١٩٤٠ ، ومنذ انضمامك الى قيادته في عام ١٩٤٢ . في البداية عضوا في اللجنة المركزية ثم عضوا في المكتب السياسي، ومنذ انتخابك في العام ١٩٦٥ سكرتيرا عاما للحزب، عملت بلا عياء وباخلاص وباندفاع ثوري من اجل الاستقلال القومي لشعبي البلاد، ومن اجل مصالح الطبقة العاملة وتحقيق المثل العليا للسلام والدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

في سنوات نشاطك في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجترت باحترام العديد من الامتحانات. وبتمسكك بمبادئ الماركسية اللينينية، قدمت مساهمة تاريخية في المعركة ضد الامبريالية وضد نظريات وممارسات الصهيونية وضد الرجعية العربية. ومن اجل الاستقلال والمستقبل السعيد للشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني، الكامن في السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني المنشود والذي يتلخص بدولتين للشعبين.

محبو السلام من ابناء شعبنا يثمنون عاليا موقفك الشجاع ضد سياسة الاحتلال والتوسع الاقليمي التي مارستها حكومات اسرائيل والتي منعت تحقيق السلام في المنطقة. وفي محاولة لاسكات صوتك هذا، نظم في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ اعتداء أجرامي وفاشي عليك. ولكن ذلك لم يردعك وواصلت نضالك ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. وبفضل هذا النضال العنيد والمثابر، تزداد في اسرائيل القوى التي تدرك اليوم، ان الطريق الوحيد لتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني هو الطريق الذي اختطه حزبنا الشيوعي الاسرائيلي بقيادتك.

لقد اسهمت اسهاما كبيرا جدا في تطوير الماركسية اللينينية وتطبيقها في ظروف بلادنا المعقدة، خصوصا فيما يتعلق بالمواجهة الفكرية ضد الصهيونية، المعادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي والمواقف الانتهازية في صفوف الطبقة العاملة.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تقدر اخلاصك لمبادئ الاممية البروليتارية وجهودك اللامحدودة للحفاظ على وحدة الحزب الاممية.

وقد اسهمت بشكل حاسم في ترميم وحدة الحزب اليهودية العربية قبل اربعين عاما وفي الحفاظ على هذه الوحدة وفي وقوفك على رأي الاكثرية اليهودية العربية للجنة المركزية عشية الانقسام عام ١٩٦٥ .

اننا نعتز باسهامك الخاص في تطور حزبنا وتعاظم تأثيره، واقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عام ١٩٧٧ والتي انتخبتك رئيسا لادارتها. بقيادتك، كرس ويكرس الحزب الشيوعي الاسرائيلي جهودا عظيمة لتوحيد القوى في المعركة من اجل الدفاع عن اجور العمال وحقوقهم، ومساواة الجماهير العربية في الحقوق، والمساواة لجميع الطوائف ومساواة المرأة في الحقوق، ومن اجل اقامة جبهة سلام واسعة.

كأممي ووطني فقد ناضلت من اجل تبديد التوتر الدولي وعملت بلا قيود ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي. وفي الحركة الشيوعية العالمية يثمنون عاليا دورك من اجل صقل وحدتها على أساس المبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية. ان نشاطك خلال سنوات عديدة في الحركة الشيوعية العالمية هو سر تفوذك وقد عزز الموقع الدولي لحزبنا الشيوعي.

ان اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومؤيديه، اليهود والعرب، يعبرون بمناسبة عيد ميلادك السبعين عن اعتزازهم بك وبعملك، ويتمنون لك ولابناء عائلتك الصحة والسعادة.

نتمنى ايها الرفيق ماير فلنر، ان نعمل معك سنوات عديدة اخرى من اجل المستقبل السعيد لشعبنا، ومن اجل السلام والدمقراطية والمساواة القومية والاجتماعية والاشتراكية.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي



أوقفوا البلطجية العسكرية والسياسية انسحبوا نحو السلام العادل!

□ تتواصل الهستيريا القومجية لحكام اسرائيل، الليكودية والمعراخية والتهديدات البلطجية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني. وذلك في اعقاب العملية الانتحارية الاخيرة ضد الجيش الاسرائيلي (وعصابات لحد) في الشريط الحدودي اللبناني المحتل.

وقد قام الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الاول، بغارات مستمرة على الجنوب اللبناني حيث سقط العشرات من القتلى والجرحى، بين اللبنانيين والفلسطينيين.

ومن المثير للاهتمام والتفكير ان تصريحات التهديد المنطلقة من قادة الليكود والمعراخ تكاد تكون متطابقة من حيث «القومية» والروح الانتقامية.

ان حكومة اسرائيل الليكودية ـ المعراخية تحاول، بهذا، ان تصرف انظار الرأي العام الاسرائيلي عن الحقائق الاساسية للتطور في منطقتنا وفي العالم وان تثير الغرائز الانتقامية ضد الفلسطينيين واللبنانيين والعرب قاطبة.

واول حقائق هذا التطور ان الشعب الفلسطيني ممثلا في م.ت.ف يعلن مرار وتكرارا الاستعداد للسلام العادل على اساس التعايش بين دولة فلسطينية مستقلة الى جانب الدولة الاسرائيلية المستقلة. وثاني هذه الحقائق ان المجتمع الدولي، هيئة الامم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن والمجموعة الاوروبية وغيرها، يريد حلاً سريعا وعاجلا وعادلا ودائما للنزاع. وهناك معنى كبير في تصريح نائب وزير الخارجية السوفييتية فلاديمير بتروفسكي لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية بانه قد «تحقق اتفاق كامل تقريبا بين موسكو وواشنطن بشأن عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

وحقيقة الحقائق هي ان الانتفاضة الفلسطينية، حرب الاستقلال الفلسطيني مستمرة، تتعمق وتتجذر وتكسب كل مقومات الاستمرارية؟

هناك حاجة وامكانية واقعية لوقف سفك الدماء بعقد السلام العادل.

بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان يتوقف سفك دماء الجنود الاسرائيليين في لبنان.

وبالانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة يتوقف سفك دماء الشعب الفلسطيني.

نحن لا نريد أن تسفك اية نقطة دم للعرب او اليهود، نحن نريد الحياة المطمئنة لكل الناس، اليهود والعرب. وهذا يتحقق بوقف الاحتلال والقمع وباقامة السلام العادل.

واما التهديد باستخدام القوة واللجوء الى القوة وقصف الطيران الاسرائيلي في الجنوب اللبناني فهو سفك للدماء ودعوة الى تصعيد العنف.

ان المصلحة المصيرية الحياتية للفلسطينيين والاسرائيليين تتطلب وقف البلطجية العسكرية والسياسية الاسرائيلية وتتطلب التجاوب الاسرائيلي مع اليد الفلسطينية الممدودة رسميا للسلام.

وكلما كان هذا اسرع امكن حقن الدماء وتوفير الطمأنينة للشعبين.

(«الاتحاد»)

من الليكود والمعراخ الى دراوشة والتقدمية..

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

□ ضمن برنامج الدعايات الانتخابية في التلفزيون، دمجت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم الاربعاء ١٠/١٩، على لسان الفنان محمد بكري، في احد اعماله الرائعة ـ بين التنديد بدعاة الترانسفير الذي تجهر به احزاب اليمين الفاشي والعنصري، من جهة، وتصوير العرب وكأنهم «قضية دمغرافية» كما ترد على السنة قادة المعراخ، من بيرس ونازل، من جهة ثانية ـ وبين الرد الذي يؤكد بان العرب لن تخيفهم هذه المخططات، تطبيقا للمثل القائل: يا جبل ما يهزك ريح، وانتهى الدمج المشار إليه بمخاطبة العقل، لا العاطفة، عقل الرأي العام اليهودي حين قال بكري: «انظروا الي، هل ابدوا امامكم كانسان ام مشكلة دمغرافية؟».

يمثل هذه اللغة وهذا التوجه العقلاني الذي تتخذه الجبهة نهجا في دعايتها تلفت انتباه المعلقين في الصحف لدرجة ان الصحفية الساخرة سلفي كيشت، رشحت الجبهة في تعليق لها في يديعوت احرونوت (١٠/٢٠) للفوز بجائزة النشر.

لقد حولت الاحزاب الرئيسية المشاركة في الانتخابات، خصوصا تلك التي تتناطح على السلطة، حولت المعركة الى ما يشبه المسابقة التي تجيز استخدام كل الوسائل دون ما وازع. لدرجة انها صارت تستخدم كل الادوات المتاحة ما عدا الاداة الرئيسية: وهي برامجها الانتخابية التي تضع فيها الخطوط الموجهة لسياستها في المستقبل وتطلب ثقة الجمهور بناء عليها.

لقد بز كل من الليكود والمعراخ، احدهما الآخر، في تسجيل سبق مخاطبة الجمهور بواسطة الموسيقى الراقصة واللعب بالصور والمغالطات وبهرجة الاخراج التلفزيوني، الى حد ما يشبه الدعاية الانتخابية التي تمارسها الشركات لتسويق بضائعها، كقولك اشرب سفن اب ـ مثلا. حتى ان مريدي الليكود التقليديين في احياء الفقر ـ اذ من عجائب المجتمع الاسرائيلي ان يكون حزب اليمين البرجوازي هو الذي يجرف الاصوات في احياء الفقر دون ان يكلف نفسه اكثر من شحن هؤلاء بالمشاعر القومية المتطرفة ـ لقد بات هؤلاء يرقصون على انغام المقدمة الموسيقية التي اختارها الليكود في بداية كل دعاية انتخابية يومية يذيعها في التلفزيون وفي بداية الاجتماعات الشعبية، كأنما هي «نشيد قومي» راقص.

في هذه المعركة تعاود الاحزاب الصهيونية المعادية لحقوق العرب محاولة استهبال المواطنين العرب، كما اعتادت في كل انتخابات، بان تحقن الوعود والشعارات «المناسبة للعرب» وتنثرها في اعلانات الدعاية، بغض النظر عن كون هذه الوعود والشعارات مناقضة تماما حتى للبرامج المعلنة لهذه الاحزاب. لكن هذه الانتخابات جاءت بفارقين كبيرين وهما: اولا، ان العرب «يقرأون ويضحكون» ويسخرون من هذا المستوى الرخيص، وثانيا ان «ضحك» العرب اسمع، هذه المرة، وسائل الاعلام، فانتبهوا لهذا التلون الذي تستخدمه الاحزاب وكشفوه بحيث يمكن اضافة الى مكونات «الاعمال المشينة التي تبيحها الاحزاب الصهيونية لنفسها وتبررها او حتى تتنكرها على طريقة «مالطة بوك».

هناك امران بارزان في اساليب الدعاية لهذه الانتخابات، وهو توجه الاحزاب للعرب بوجه آخر، غارق بالرتوش لاخفاء كل البشاعة في برامج الاحزاب الصهيونية، وجه يختلف واحيانا يناقض الوجه الحقيقي.

فالوجه الذي يتقمصه المعراخ، «لمغازلة» اصوات العرب، يقوم على قاعدة ابعاد رابين عن ساحة العرب ـ وهذا بحد ذاته مكسب جديد للمواطنين العرب الذين كان يأتيهم العسكريون امثال المرحوم ديان في المعارك الانتخابية السابقة محمولين على ظهر هيلوكبتر في بزة عسكرية ـ ثم «يحملون» عيزر وايزمن «صديق العرب» الذي ثبتت صداقته مع انور السادات، ويقدمونه في رسالة استفزازية اختار اسلوبها صحفي حاقد على الجبهة اراد بواسطتها تلطيخ سمعة قادة الجبهة بالغمز واللمز، مثل التوجه الى توفيق طوبي بلسان وايزمن بالقول: «صديقي وحليفي» الى جانب نفض الغبار عن الاكاذيب الصهيونية من الجوارير الموروثة من ايام شنيتة الحكم العسكري، الصداقة ـ الاسلحة التشيكية، في محاولة لادانة الجبهة على اعتبار ان قادتها «حلفاء» لعيزر وايزمن (!)، لكي يبدو الجميع في الهوا سوا.

اما الوجه الاكثر بشاعة فيتقمصه الليكود. ففي سعي هذا الحزب للايقاع بالمعراخ يلبس «صديق العرب»، وايزمان، كوفية وعقالا، وكأنه صار صديقا لـ عرفات! ثم يعرض وجوه قادة الجبهة على خلفية بوز شمعون بيرس وكأن هؤلاء وهذا نسخة طبق الاصل!!

لكن التلون لا يقتصر على الحزبين الحاكمين. فتحت عنوان «العرب يقرأون ويضحكون» كتب الصحفي عوزي محنيمي مقالا مطولا في صحيفة «يديعوت احرونوت (١٠/١٧) كشف فيه الوجه الحقيقي للاحزاب الصهيونية المغاير والمناقض لـ «الوجه العربي» الذي يظهرونه في النشرات الدعائية. وذكر محنيمي من بين الاحزاب ذات الوجهين ـ وجه يهودي ووجه عربي ـ المعراخ والمفدال والتقدمية ومبام وراتس. واورد عينات ونماذج من البضاعة التي تسوقها الاحزاب في الشارع العربي والتي تنعكس في نشر الوعود والكلام السياسي الذي يخاطب مشاعر المواطنين العرب، بما في ذلك، استخدام الكلام الكبير مثل «دعم حقوق الشعب الفلسطيني»، بينما تعارض هذه الاحزاب كل توجه نحو حل يعطي الشعب الفلسطيني امكانية ممارسة هذه الحقوق.

من بين الاحزاب والقوائم التي تبز غيرها في اللعب بالشعارات والمشاعر الصادقة للمواطنين العرب ـ «الحركة التقدمية» التي «نجحت» قبل اربع سنوات في تزييف ارادة قطاع لا بأس به من المواطنين العرب، عندما ظهرت بمظهر «الحزب العربي الفلسطيني» واستخدام الشعارات الطنانة مثل «فلسطينية الجذور.. فلسطينية التطلعات» وتكرار استخدام كلمة فلسطين وفلسطيني في كل مناسبة وبلا مناسبة ـ بينما كان تصنيف التقدمية من حيث الموقف من القضية الفلسطينية والحل العادل ومكانة المواطنين العرب، انها تقف على يمين الجبهة خصوصا وانها ابدت كامب ديفيد واتفاق عمان فيما بعد وخدمة المواطنين العرب في الجيش يوم نكست الجبين امام تحقيق ارنس (وكذا فعلت في لجنة الانتخابات في هذه الايام)، على اعتبار ان الوسيلة تبرر الغاية.

كان هذا قبل اربع سنوات. اما اليوم فالعرب «يقرأون ويضحكون» كما يقول محنيمي. فالى جانب الرصيد الكبير الذي خلفته «التقدمية» في قاموس الشتائم ضد قادة الحزب الشيوعي والجبهة، في «نضالها» ضد الجبهة، والجبهة فقط، تعين عليها اليوم وهي تصيد كتابة الشعارات النارية (فلسطينية الجذور والتطلعات) ان تلبس ماتي بيلد بدلته العسكرية في التلفزيون ليخاطب اليهود بالوجه الثاني، الاصلي، ومع ذلك تكتب الصحف أن بضاعة التقدمية لا تجد سوقا رائجة بين اليهود. لذلك يسافر قادتها لجلب «الدعم» من الخارج في محاولة للتركيز على اصوات العرب.

اما ظاهرة «الحزب العربي» فهي تفسير لنجاح وعي الجماهير العربية في اجبار مقاولي الاصوات العرب على اخفاء جلودهم، هم الآخرين، والظهور بوجه آخر يخاطب المشاعر، كما تفعل بقية الاحزاب الصهيونية. وهذه نقلة ما، يختلف فيها «الحزب العربي الدمقراطي» عن القوائم العربية السابقة التي كانت ترتبط مباشرة مع حزب العمل ـ قبل الانتخابات، وليس بعدها كما يريد النائب دراوشة. لكن دراوشة سجل لنفسه سبقا لم يهتد اليه الاوائل في محاولة استهبال قطاع معين من بين المواطنين العرب، وهو قطاع المتدينين، حين اطلق شعار: صوتوا لمن يقول لا اله الا الله محمد رسول الله.. وكأن السباق في الانتخابات يجري على منبر لمسجد من مساجد المسلمين!! ونحن لن نسأل دراوشة ما الذي سيضيفه الى خدمة ناخبيه و «القضية» حين يجيل استعداده للدخول في ائتلاف حكومي بذكر اسم الله في الكنيست الاسرائيلية.

قلنا ان الصحافة ووسائل الاعلام في البلاد انتبهت الى التلون المكشوف الذي تدير بواسطته الاحزاب الصهيونية و «العربية» دعايتها بين الجماهير العربية. وليس سرا ان وسائل الاعلام لا تجد في دعاية الجبهة سوى المديح.

لقد بدأ محمد بكري في الاداء الذي اشرنا اليه انفا بقراءة مقطع من شعر نحمان بيالك الصهيوني الذي لقنوه اياه في المدرسة، ليقول لهؤلاء، لكل الرأي العام اليهودي، ان العرب يقرأون ويفهمون اللغة العربية التي تخاطب بها الاحزاب ناخبيها بلغة تختلف، مضمونا، عن محاولة الضحك على ذقون العرب. يقرأون ويفهمون ويضحكون من الدعايات التي تحول لهم البحور مقاثي ـ يضحكون، لا لانهم لم يروا المقاثي فقط، وانما للواقع الكامن في «شر البلية ما يضحك»، في السياسة التي مورست ضدهم على امتداد عمر دولة اسرائيل ـ سياسة التفرقة العنصرية والقمع ونهب الارض والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، سياسة التماثل مع المخططات الامبريالية، ضد شعوب المنطقة وضد كل بادرة للحل السلمي.

٦٧. ـ حوِّل ..!!

منذ ان هلّ علينا بدر هذا الشهر، تزايد اهتمام المسؤولين واشباههم بقريتنا، فواحد رايح وواحد جاي، وكلهم يطلبون «القرب» منا، «والنسب اهل عند الاوادم».

ولما كان ذلك «اول الغيث» ، فقد تجرأ على فعلها عربي «قح» ، خارج لتوه من بيت المعراخ. او لم يباركوا «البيت الذي يطلع منه بيت؟».

قبل فترة قصيرة فقط من احتجاجه في الناصرة على سياسة «السفاح» رابين، كان في ضيافة نادينا في البلد، واثنى يومها على طريق الجبهة في الكفاح، بأسلوب المظاهرة والاضراب والمنشور والهبة الشعبية. لكنه يؤمن في ذات الوقت، انه يستطيع من الداخل ـ داخل المعراخ لاداخل الخارج بلغة بعضهم ـ ان يؤثر ويعدل ويميل في سياسة الحكومة.

ولم تمض سوى بضعة اشهر فقط على هذا الكلام، حتى اكتشف الاخ عروبته، وصارت تلك العروبة تنقط من «دياره»، فأسس حزبه «المستقل» ورحمة الله على القوائم الطائفية «المستقلة» التي كانت تخوض سوق الانتخابات في الماضي، وعندما كان «يفل» السوق كنت ترى اصابع اصحابها ترتفع في الكنيست مع اصابع المباي وغيره، مؤيدة بقاء الحكم العسكري على رقاب العرب.

من المؤكد ان مؤسس الحزب «العربي» امضى اكثر من عقد ونصف العقد من السنين، داخل المعراخ، لم «يمن» خلالها على تحقيق ادنى المطالب: مساواة اطفالنا بأطفال اليهود في مخصصات التأمين. وهو الآن، وبعد ان اقام حزبه، الذي من المشكوك فيه أن يتجاوز نسبة الحسم، فانه يأمل ان يكون بيضة القبان، فلا تقوم حكومة معراخية بدونه. اليست حاله مثل حال الصبية التي «عشمها» حبيبها «بالحلق» فعمدت مباشرة الى «خرم» أذنيها.

وصل الموكب «العربي» الكبير، ومر امام النصب التذكاري الذي يحتضن في قلبه اجداث ثلاثة شهداء كان الحزب الام جندلهم قبل اثني عشر عاما. وبدا النصب متجهما عابسا، وقد جفت الازهار حول قاعدته وتلاشت رائحتها الذكية، ولكنه تشبث بالتراب لايريم. وتجاوزه الموكب بسرعة الخائف، وحث اصحاب الموكب الخطى وهم يمنون النفس باستقبال مهيب، ولكنهم فوجئوا. لقد كان الضيوف الهابطون كغيمة كانون، اكثر عددا من المستقبلين الذين حضر اكثرهم بدافع مبدأ حسن الاستقبال العربي، او بدافع حب الاستطلاع. ولم تكن حاجة للكلام، فقد عبر صمت النصب التذكاري العميق عما في ضمير اهل بلدنا، وهز الخارج من المعراخ رأسه اشارة لجماعته بوجوب الانسحاب، وراحت الزهور حول القاعدة تتفتح وتسترد عبيرها، وجاءت أسراب العصافير لتردد تغريدها. ٦٧. ـ حول ... !

● يوسف فرح ـ سخنين ●

بحماية وحدات ي. س. م الخاصة، بيرس يهدد:

«أعطوا المعراخ اصواتكم.. والا»!

* زعيم «المعراخ» يرى، ليس صدفة، في الجبهة عدوه الاساسي * «هذه المرة اذا لم يتحقق السلام والمساواة فهذا بذنب المصوت العربي» *

● بقلم: اسعد تلحمي ●

● لم أفوت على نفسي فرصة قدوم زعيم «المعراخ» شمعون بيرس الى شفاعمرو، عصر الاثنين الماضي الى الاجتماع الانتخابي الذي نظمه دعاة الحزب في المدينة بعد أن دأبوا على احضار أكبر عدد ممكن دون الاكتراث الى هويتهم الحزبية فالاهم، في نظرهم، ترك الانطباع الحسن في نفس «الضيف الكبير» ومرافقيه.

اردت الاستماع مباشرة الى ما سيقوله زعيم «المعراخ» بنفسه وهو كلام يختلف عادة، وهذا ما حصل حقا، عما يقوله صغار الحزب في الوريقات الدعائية «المعروفة بوطنيتها ومسؤوليتها ومهنيتها» ثم يسرعون في التنكر لما نقل على السنتهم.. فتبدو الطاسة ضائعة.

لقد تم الترتيب، كما أسلفت، لحضور جمهور كبير، تماما كما تم الترتيب لاحضار العشرات من افراد القوة البوليسية الخاصة (وحدات الدوريات الخاصة: ي. س. م) التي انتشرت منذ ساعات الظهر في شوارع المدينة وتواجدت في كل بقعة مجاورة لمكان الاجتماع ففرضت جوا ارهابيا وحاولت في اول مهمة لها التصدي للجبهويين النشيطين الذين استقبلوا بيرس بمناشير تعدد «انجازات المعراخ» ومواقفه الحقيقية وممارسات الزعيم الآخر للحزب، رابين في المناطق العربية المحتلة. واعتقلت هذه القوات، ولساعات معدودة، احد الرفاق الذين وزعوا المنشور وهددت بين لحظة واخرى باقي النشيطين بالاعتقال بحجة «التجمهر غير القانوني».

وفي اثناء الاجتماع تواجد افراد هذه القوة بين جمهور الحاضرين واسكتت، بطرقها «الدمقراطية» الخاصة كل صوت ارتفع متزعجا من اقوال بيرس وتهجمه الرخيص على الحزب الشيوعي والجبهة. ورغم توسلات عريف الاجتماع «باستقبال رئيس الحكومة «القادمة» بالتصفيق الحاد» جاء الاستقبال باردا، كما يليق بشريك حكومة التكتل القومي، التي تنكل بالشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وتطبق سياسة تمييز فاضح ضد عرب هذه البلاد.

واعتلى بيرس المنصة يرافقه اربعة من مرشحي «المعراخ» للكنيست القادمة: صالح طريف ونيلي كركبي وابراهام كاتس عوز وميخا غولدمان، والاخيران معروفان بمواقفها اليمينية المتطرفة، وربما لهذا السبب لم يشاركا في القاء الخطب الرنانة.!!

وجاء المرشحان العربيان، او «المرشح الدرزي» و «المرشحة المسيحية»، كما اكد ذلك بيرس نفسه ومن منطلق التعامل مع الاقلية القومية كطوائف، جاء الكلام طنانا ومقتضبا طالبين التصويت للمعراخ، الذي «اخطأ كثيرا في تعامله مع العرب»، كما أكدت كركبي نفسها دون ان تشير الى هذه الاخطاء، وكيفية تصحيحها.

ثم جاء دور بيرس للادلاء بدلوه فأسرعت لتجهيز ماكنة التسجيل والتقاط خطاب زعيم يرجو التصويت له ليصبح رئيس حكومة.. سجلت خطابه كاملاً بهدف ترجمة فقراته الاساسية، حرفيا، متوخيا ان يقوم صاحب الورقة الدعائية، المعروف «بوطنيته» ومرافقته لبيرس في زيارته الاخيرة للولايات المتحدة، بنقلها كما هي وبدون رتوش او شطب..

كان بيرس، رغم خطابه القصير زمنيا، واضحا في كلامه ومصرا على توجيه تهديد واضح للجماهير العربية في هذه البلاد مستخفا بعقول الحضور ومواصلا نهج اسلافه الذين تعاملوا مع هذه الجماهير وكأنها تفتقر الى الكرامة.. فماذا قال؟

«هذه المرة اذا لم يتحقق السلام والمساواة فذلك بذنب المصوت العربي»!

كيف؟ سألناه في انفسنا لانه لم يسمح لأحد بتوجيه اي سؤال، فأجاب بلهجة صارخة: «لا تعطوا للمعراخ ١٤ ـ ١٥ بالمئة من اصواتكم وبعدها تأتون اليه مطالبين بالحقوق الكاملة.: اعطونا اصواتكم وستحصلون على هذه الحقوق»!

نعم.. مرة أخرى وعود لا رصيد لها.. وعود بدعم افضل للسلطات المحلية العربية ووعود بتحقيق المساواة التامة وتخصيص الميزانيات.. الخ من كلام معسول يطيب للآذان سماعها وترفض العقول استيعابها..

وعود لم تعد تعطي اي مفعول على سامعيها لأنها تأتي من حزب جلس على سدة الحكم ٣١ عاما وابتكر قوانين التمييز ومارس كل صنوفها للابقاء على وضع الجماهير العربية كمواطنين درجة ثانية وادنى.. وعود لم تعد تنطلي على احد بعد ان رفض مبشروها ترجمتها عمليا في برنامجهم الانتخابي.

نعم.. الوزير بيرس يعد ببناء المدارس في الوسط العربي وكأن وزير المعارف من كوكب آخر.. يعد بدعم الزراعة العربية وكأن تحامكين، بسياسته وعقائده وممارساته، يختلف عنه.. وعود مشروط تنفيذها بمنح حزب رابين الاصوات العربية.. اكثر من ١٥ بالمئة منها دون تحديد النسبة المطلوبة.. اما عن رابين فلم ينبس بيرس ببنت شفة.. لم يتحدث عن هوهوته البيغينية في كريات شمونة وتعجرفه بأنه اكثر تطرفا من وزراء الليكود وبممارساته القمعية ضد الجماهير الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال..

واذ يعي بيرس جيدا وزن الجماهير العربية في الانتخابات الوشيكة يطالب، بل يهدد: «لا تبعثروا اصواتكم.. صوتوا لنا لتنالوا حقوقكم»! ثم يركز هجومه على الجبهة والحزب الشيوعي دون ان يناقش او حتى يتطرق الى برنامج الجبهة مكتفيا بالتهكم واللجوء الى الحجة المجوجة «تلقي الاوامر من موسكو»..

وليس غريبا ان يتطرق بيرس الى الجبهة دون غيرها فهي القوة الوحيدة التي حاربتها السلطة، ولا تزال، اشنع حرب، القوة الوحيدة التي نادت وناضلت من اجل تحقيق المساواة الكاملة للجماهير العربية في الحقوق القومية واليومية والعيش بكرامة في وطن لا وطن للجماهير العربية سواه. القوة التي احتلت مكانا مرموقا بين القوى الدمقراطية اليهودية في المعركة من اجل تحقيق السلام العادل لشعبي هذه البلاد.. ولا غرابة اذن ان كانت جبهة شفاعمرو القوة الوحيدة التي تصدت لزيارة بيرس رغم اجواء التخويف التي فرضتها وحدة بارليف، زميل بيرس، الخاصة والتي، حتى الاثنين الماضي، لم «نتشرف» بالتعرف عليها عن كثب!

مجلس دالية الكرمل المحلي

مناقصة رقم ٨٨/١١

يعلن مجلس دالية الكرمل المحلي عن تقديم مناقصات لتسييج مدرسة «جـ» في دالية الكرمل.

على المقاولين ان يكونوا مسجلين رسميا بموجب القانون.

يمكن الحصول على تفاصيل المناقصة لدى سكرتير المجلس المحلي في ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع ٣٠٠ ش.ج لا تعاد.

ترفق في المناقصة كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة المناقصة.

الموعد الاخير لتقديم المناقصات هو تاريخ ١٩٨٨/١١/٧، الساعة ١٢،٠٠ ظهرا.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى مناقصة او اي مناقصة اخرى.

نواف حلبي ـ رئيس المجلس المحلي

١٠٤

الى صحيفة «الاتحاد» حيفا

تحية وبعد، نشكركم بهذا على نشركم خبرا عن افتتاح المشروع الجديد في مركزنا يوم ١٠/٣ كما يسرنا الاستمرار في العلاقة معكم وتزويدكم بأخبار مركزنا بين الحين والآخر عن امور تتعلق بالمركز.

● عن مركز لمساعدة ضحايا الاغتصاب ـ حيفا ـ سامية داود

السكان العرب في الرملة .. والتمييز القومي

يعاني السكان العرب في مدينة الرملة من التمييز العنصري والاضطهاد القومي مثلهم مثل باقي الجماهير العربية في هذه البلاد. والامثلة على ذلك تكمن في مجالات الخدمات وازمة السكن الحادة والنظافة وانخفاض مستوى التعليم الذي وصل الى حد عدم اجتياز امتحان البجروت (عدد الطلاب الذين اجتازوه لايزيد عن عدد اصابع اليد الواحدة).

هذا بالاضافة الى انعدام الخدمات الاجتماعية في المدارس العربية وفي النوادي البلدية، لمساعدة الشبان على رفع مستواهم الثقافي والخلقي، والافتقار الى وجود مشرفين جامعيين، الامر الذي يظهر اثره في زيادة نسبة الجنوح ومتعاطي السموم، فضلا عن عدم توفر مراقبي انضباط يتابعون اسباب غياب التلاميذ، او تطبيق قانون التعليم الالزامي، مما يؤدي الى وجود اولاد في سن التعليم يتسكعون في الشوارع.

وهناك حيان في الرملة، احدهما في شمال المدينة(جان حكال) ويسكنه عرب من النقب منذ عشرات السنين، ولكن البلدية والسلطات المختصة تمنع عن سكانه رخص البناء، وترفض منحهم ترخيصا للبيوت التي اقاموها بكدهم وعرقهم، وحيث تنعدم في هذا الحي الشوارع المعبدة والكهرباء والاعتناء البلدي بالنظافة. والامر نفسه ينطبق على حي (الجواريش) معوطيم.

ورغم كل ذلك نلاحظ في شهر الانتخابات ازدياد زيارة المسؤولين من رئيس الحكومة الى نائبه الى آرنس ودفيد ليفي، وهذا الاخير حل ضيفا على ديوان الجواريش، حيث قامت الشرطة، تمهيدا لهذه الزيارة، بتفتيش البيوت العربية المجاورة، وبالطبع قام كل اشكال الضيوف بنثر الوعود للاهالي كما يحدث في كل انتخابات. اننا نتوجه الى شبيبتنا الواعية أن تلقن الليكود والمعراخ درسا لن ينسوه، وان يجعلها يحترمان وجودنا في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

● عبد الله زقوت ـ الرملة ●

قصة شاب من مخيم شعفاط مع الاحتلال

انا شاب ـ ١٨ سنة، من مخيم شعفاط، اعتقلتني سلطات الاحتلال سنة ١٩٨٥ بتهمة القاء زجاجة حارقة وحجارة، واستمر اعتقالي مدة ١٥ يوما، كسروا خلالها يدي وانفي. ولعدم وجود بينات ضدي اطلق سراحي. ولكنه في سنة ١٩٨٦ جرى اعتقال عدد كبير من شبان المخيم وانا من ضمنهم، بالتهمة نفسها، وحكم عليَّ بالسجن الفعلي لمدة سنتين، وبسنتين اخريين مع وقف التنفيذ. وافرج عني بعد انتهاء محكوميتي. وبعد هذه الاعتقالات العشوائية لا يبدو ان سلطات الاحتلال تريد ان تتركني اعيش حياة طبيعية بين اهلي. ففي ٨٨/١٠/٧ داهمت الشرطة منزلي في الواحدة والنصف بعد منتصف الليل واجرت تفتيشا استفزازيا بحيث طوحت بالفراش والملابس، واعتقلتني في المسكوبية، وهناك انهالوا عليَّ بالشتائم والضرب المبرح، وهم يقولون لي انت تقذف الحجارة علينا، وحققوا معي لمدة ثلاث ساعات متتالية من خلال الضرب على كل انحاء جسدي، ثم اطلقوا سراحي بكفالة مالية قدرها (٢٠٠٠) شيكل. فالى متى هذا التصرف الاخرق؟!

● عوض محمد عبدالله عوض ـ مخيم شعفاط ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مهرجان الصحافة الشيوعية تحول الى تظاهرة الالوف الجبارة

● تل ابيب ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ اكثر من عشرة الاف انسان، من اليهود والعرب، رجالا ونساء وشبانا، احتفلوا يوم السبت الماضي، في حدائق «معرض الشرق» هنا، بيوم الصحف الشيوعي في اسرائيل، وجعلوا من ثالث مهرجانات الصحافة الشيوعية مظاهرة ضخمة من مظاهرات الاخوة اليهودية العربية.. هذه الالوف انتشرت في حدائق المعرض الفسيحة الجميلة تحت الاشجار وفوق بسط الحشيش الاخضر وفي الشوارع الداخلية التي سميت، لمقتضيات هذا اليوم المجيد، باسماء الصحف الشيوعية، فكان منها شارع «الاتحاد» وشارع «قول هعام» وشوارع اخرى. واضفت على المهرجان موجة بهجة وسرور الحلقات العديدة التي التأمت هنا وهناك.. حلقات رقص وغناء واحاديث وتعارف.

وامتاز هذا المهرجان الرابع، في هذه المرة، باشتراك وفد من حزب شقيق، هو وفد الحزب الشيوعي الايطالي المؤلف من النائب الشيوعي وعضو اللجنة المركزية، الرفيق جيراردو كياروموتنا والنائبة الشيوعية جورجينا اريان ليفي اللذين تجولا برفقة قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بين المحتفلين وتبادلوا معهم التحيات والانخاب. والقسم الرسمي من الاحتفال ابتدأ في نحو الساعة الرابعة بعد الظهر، اذ اخذت جموع المهرجانيين تنهمر في سيل بشري كبير يصب في المدرج الواسع حيث احتلت الالاف مقاعده، فلم يبق موقع لقدم، واستمعت الى الكلمات والتحيات التي قوبلت بالهتافات والتصفيق، وبعدها احيى عدد من الفنانين الاسرائيليين المعروفين برامج فنية غنية.

■■ منذ الصباح الباكر

لقد اخذت طلائع المهرجانيين تصل الى حدائق «معرض الشرق» في الصباح الباكر من يوم السبت.. المئات من السيارات على مختلف انواعها، الباصات وسيارات النقل الكبيرة والتاكسيات، كانت أشبه بقافلة جبارة متلاحقة. وعند المدخل الرئيسي حيث نصبت الاعلام الحمراء واعلام الدولة، كانت تفرغ حمولتها البشرية فتتدفق الجماهير الى الداخل تسبقها اناشيدها واهازيجها، لتلتقي بالاناشيد والاغاني المنطلقة من مكبرات الصوت الداخلية.. وهناك، في الداخل ينتشرون.. لن يجد المرء أهل المدينة الواحدة او اهل القرية الواحدة.. بل حلقات مختلطة من مدن مختلفة وقرى ومستوطنات مختلفة، من العرب واليهود، يقضون الوقت في الغناء او الرقص.. او الاكل والشرب.

■■ هيئة تحرير «الاتحاد» مع القراء

ولم يمض الوقت في هذا النهج فقط.. فهيئة تحرير «الاتحاد» وهيئة تحرير «الجديد» كعادتها في المهرجانين السابقين، كانتا قد نظمتا لقاء بين المحررين والقراء. ولما ازفت الساعة الثانية عشرة كانت «قاعة الاتحاد» مكتظة بالمئات. وفي رئاسة هذا اللقاء جلس رئيس تحرير «الاتحاد» ومحرروها، الرفاق توفيق طوبي واميل توما وعلي عاشور وعضو ادارتها يوسف صباغ، وكذلك محررو «الجديد»، الرفاق محمود درويش وعصام العباسي وسالم جبران.

وقد تكلم في هذا اللقاء الرفيق اميل توما الذي ألقى كلمة قصيرة استعرض فيها نجاحات «الاتحاد»، ودعا المجتمعين الى تقديم ملاحظاتهم وانتقاداتهم لتكون نبراسا يهدي هيئة التحرير في عملها. وتكلم عدد من الحضور وقدموا ملاحظاتهم وانتقاداتهم.

ثم أعطيت الكلمة لرئيس تحرير «الاتحاد»، الرفيق توفيق طوبي الذي لخص النقاش وشكر القراء على ملاحظاتهم ودعاهم الى عدم الانتظار حتى انعقاد المهرجانات لتقديم ارائهم، بل ارسالها الى هيئة التحرير التي ستوليها كل عناية واهتمام.

وقرأ الشعراء عصام العباسي ومحمود درويش وسالم جبران قصائد من شعرهم قوطعت مرات عديدة بالتصفيق.

■■ مباريات رياضية

ولما فض الاجتماع، عادت الجموع الى حلقاتها، وكثيرون اتجهوا نحو ملعب كرة القدم لينضموا الى مشاهدي المباريات التي انعقدت على كأس المهرجان. وقد تميزت هذه المباريات بروح رياضية عالية. وفي نهايتها فاز فريق الاخوة من الرملة بكأس المهرجان. كما فاز فريق رمات غان لكرة الطاولة بكأس آخر.

■■ لقاءات الاخوة

وفترة بعد الظهر قضاها المهرجانيون في «لقاءات الاخوة»، وبينها لقاء النقب ـ أم الفحم ـ ولقاء الطيبة ـ رمات غان، ولقاء القدس ـ الناصرة ولقاء بيتح تكفا ـ الطيرة.

ولقاء اور يهودا ـ كفرياسيف كان ابرز هذه اللقاءات. لقد تبودلت فيه الكلمات الحماسية والاغاني والرقصات الشعبية. وهتف رفاق اور يهودا اليهود بحياة الادارة الدمقراطية لمجلس كفرياسيف ورئيسها السيد فوزي خوري، وبحياة جماهير كفرياسيف التي ستعرف كيف ترد كيد المتآمرين الى نحورهم وتصون لقريتها وجهها الدمقراطي المتمثل في ادارة مجلسها. وقدم رفاق كفرياسيف هدية مناسبة لاخوانهم رفاق اور يهودا.

(يتبع)

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٠/٢٢)

الدنيا تضحك، وانت...

□ نكتة فرنسية

● لدى طبيب الاسنان راحت الام تتوسل الى ابنها الصغير بقولها:

ـ تعقل، يا تيموتي، إفتح فمك، وقل ها.. آآآه .. لكي يتسنى للطبيب ان ينتزع اصابعه...!

مجلس شعب المحلي

تلفون رقم ٩٦٢٤٣٩ ـ ٠٤/٩٦٣٤٣٧

مناقصة رقم ١٩٨٨/٢

يعلن مجلس شعب المحلي عن قبوله عروضا لشق وتوسيع وتزفيت الشوارع والممرات الداخلية في القرية.

على مقدم العرض ان يستوفي الشروط التالية:

١ ـ ان يكون مقاولا مسجلا حسب القانون للفرع الرئيسي لاعمال تزفيت الشوارع، تصنيف ٢ جـ فرع ٢٠٠.

٢ ـ على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪.

٣ ـ ان يدير حساباته حسب القوانين والانظمة المتبعة في الدولة.

٤ ـ على مقدم العرض ان يرفق بعرضه الشهادات والمستندات الثبوتية.

٥ ـ يمكن الحصول على الخرائط والمستندات والمواصفات التابعة للمناقصة من المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد لا يعاد المبلغ الى دافعه.

٦ ـ أخر موعد لتقديم العروض هو يوم الخميس الموافق ٨٨/١١/١٠ الساعة الواحدة بعد الظهر.

٧ ـ تسلم العروض شخصيا للمجلس المحلي ولا تقبل العروض التي تصل بالبريد او اي طريق اخر.

٨ ـ جولة المقاولين تتم يوم الاربعاء الموافق ٨٨/١٠/٢٦ الساعة العاشرة والنصف صباحا. اللقاء في مكتب المجلس المحلي.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

عفو رشيد قاعور
رئيس المجلس المحلي

الفنان العربي الفذ دريد لحام:

سأظل اطرح قضية فلسطين في اعمالي، ما دامت المشكلة قائمة!

*** «للكوميديا رسالتها الانسانية التي لا تضاهى» * «لا أضع رقيبا على أعمالي سوى ضميري» * «علاقة المواطن بوطنه.. هل هي جغرافية أم انسانية؟» * «مسألة الخلل في مجتمعاتنا.. هل هي داخلية أم خارجية؟»***

● حاوره: فاضل الربيعي ●

■ بودي ان اسألك اولا، عما يجذبك وانت تتقدم الى الجمهور: الكوميديا بذاتها ام مشكلات مجتمعك؟

■■ الكوميديا، هي اسلوب، اسلوب للتعبير وحسب. وقد تكون هي الاسلوب الاقرب الى المتلقي لانك تخاطب من خلالها عقل هذا المتلقي وقلبه وهي بالتالي تحمل الافكار الجادة على «بساط سحري».

■ لكن لها وظيفة اجتماعية. اليس كذلك؟

■■ نعم، وظيفة اجتماعية، ومضمون اجتماعي. ويمكن ان تكون بالنسبة لي ـ على الاقل ـ مجرد عملية اضحاك! هذا لا اجده امرا خاطئا.

ادخال ابتسامة على وجه طفل، او قلب انسان مقهور، مهموم. هذا بحد ذاته عملية انسانية، «خدمة» انسانية.

■ أفليس ضروريا ان يكون ذلك عبر نبش اعماق المجتمع؟ السخرية، وادخال السرور في قلب المشاهد متلازمة مع النقد، والا بدا ذلك ناقصا؟

■■ بالتأكيد يكفي ان الكوميديا تسلط الضوء، تجسد صورة الخلل حتى تغدو رؤيته ممكنة السخرية؟ انها مثل رسام الكاريكاتير عندما يرسم وجها ما، ان الرسام يلاحظ ما هو مميز في هذا الوجه العين او الانف واذا وجد الانف (كبيرا) سيجعله اكبر حتى يغدو ملفتا للانتباه! الكوميديا، نعم نبش في المجتمع، الا نقول نحن العرب: شر البلية ما يضحك؟ ربما تجد شيئا مضحكا ولكنه مأساوي، او العكس.

اذن: الزاوية التي نتطلع منها، هي التي تحدد شكل المادة الفنية كوميديا ام تراجيديا؟

■ والى اي حد انت حر في هذا الاسلوب؟

■■ انا لا اضع حدودا ابدا، حدودي هي حسي، هذا مع ملاحظة انني لا اضع رقيبا سوى الضمير. ضميري كفنان.

■ في الفلسفة: المرء يضحك وهو يتحرر من ماضيه. هل تسعى انت في اعمالك الفنية الى تجريد الناس ـ عبر السخرية ـ من مرارات الماضي ام الحاضر ايضا؟

■■ أنا لا أبني عملي الفني على اراء او افكار فلسفية مسبقة او سلفية (في المنطق او الفلسفة). الفن هو وجهة نظر منتجة وسواء، كان هذا العمل منطقيا ام لا؟ فانه وجهة نظر. انا اعمل من خلال حسي وليس من خلال منطقي اطلاقا لا اضع نظرية لعملي، او حتى افكارا، ثم ابني عليها عملي الفني. النظريات تبنى على الاعمال وليس العكس. لم يسبق الفن «نظرية الفن». هذا بعكس الفيزياء النظرية سابقة على العمل. فرضيات ثم عمل! لهذا هناك دائما شيء جديد في عالم الفن ودائما هناك نظريات جديدة وتجارب جديدة وكل فنان في العالم هو حالة قائمة بذاتها بتفكيره.. باسلوبه.

■ لكن الفن معرفة؟ افلا تضع مواصفات ما للنص؟

■■ ابدا، والنص الذي يكتبه محمد الماغوط، اقوم بدور المعاون فيه، فافكارنا تلتقي ولولا لقاء الافكار بيننا لما استطعت ان العب هذا الدور معه انا لست «سترااليت» انقل المكالمات او «أتجسس» عليها! اتدخل فيها اعمله لانني مؤمن به اصلا.

■ واين تجد الفروق (اذن) في اعمالك: من «كاسك يا وطن» حتى «شقائق النعمان»؟

الجمهور يلاحظ الفرق، فهل تلاحظه أنت؟

■■ كما قلت لك محمد الماغوط يكون فكرة، ثم يكتبها، أساعده احيانا او لا اساعده لا اريد ان ابني «تشابهات» او «رجوعات». هذا النص يأسرني كما هو. فأسعى من خلاله الى ايجاد حلول له من خلال الشخصيات داخل النص، دون الغرق في عمل «تشابهات» و «تناقضات» عبر عمل سابق لي او لغيري. فلكل نص اسلوبيته ومناخه الذي يفرضه عليّ.

■ انت اذن، تعمل في سياق واحد والكوميديا عندك، هي ايضا سياق واحد؟

■■ نعم. وربما موضوع واحد. من «ضيعة تشرين» حتى «شقائق النعمان» هناك موضوع واحد يقدم من خلال معالجات مختلفة. الموضوع واحد هو علاقة الوطن بالمواطن. هل الوطن جغرافيا؟ ام الوطن، انسان كذلك؟ دائما يجري ذلك من خلال طرح معاناة الانسان مع مواطنيته، نعم. الموضوع واحد باشكال مختلفة.

■ هناك تكرار في النصوص الاخيرة. في الشخصيات وفي الافكار ايضا؟

■■ نعم، قد تكون متكررة، واحدة. والالحاح يشبه قولك صباحا لاحد ما: صباح الخير. قلت له اليوم ذلك وستقوله في الغد. وما اكرره في اعمالي، هو للتذكير: «وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين»! وما دامت المشكلة موجودة، فسنعيد طرحها. مثل قضية فلسطين: لا نستطيع ان نقول اننا تحدثنا عنها في عمل سابق ولا يجوز ان نتحدث عنها الان. النص الذي يكتبه محمد الماغوط نابع مما يراه. ويعانيه وطالما ان المشكلة متكررة، فالعمل كذلك متكرر.

■ ما يميز نصوص محمد الماغوط انها تطفح بفكر عدمي. انه يسخر من فكرة «الاستعمار» مثلا بطريقة تدعو الى نكران دوره في تدمير مجتمعاتنا العربية. هذا واضح في «شقائق النعمان». الا تعتقد ان الكوميديا هنا تقدم اغراضا معاكسة لاغراضها الشعبية؟

■■ في «شقائق النعمان» هناك وجهتي نظر لها اهمية كبيرة: موضوع الخلل في مجتمعاتنا. هل هو داخلي ام خارجي؟ في هذا العصر طلع علينا البعض وراحوا يقولون: كل شيء سببه الاستعمار، وكأن لا أسباب داخلية. هذه ليست عدمية، بل توضيح لوجهة نظر الكاتب ولوجهة نظر زهرة «زوجة غم». استطيع ان اقول برغم ذلك تظل العلاقة بين الوطن والمواطن اقوى من الالم. ان وجهة النظر هذه مبنية على حب الانسان للفرح، ولكنه لا يجد امامه سوى الحزن. تماما مثل عروس، لبست فستانا ابيض، ناصعا. ولأنك ترى في الثوب نقطة حبر او وسخ. هذا لا يعني انك عدمي، بل انه حبك للبياض هو الذي جعلك ترى السواد اكثر في الفستان.

■ لديّ ملاحظات بهذا الصدد:

١ ـ بكل تأكيد، ما يحدث في داخل مجتمعاتنا له صلة مباشرة بعوامل داخلية وخارجية. نحن في عالم معاصر وبلداننا عموما هي بالمعايير الاقتصادية بلدان تابعة وواقعة تحت تأثير النفوذ الامبريالي (الاقتصادي/ السياسي).

٢ ـ في نصوص محمد الماغوط، يجري «تبهيت» صورة الاستعمار وتحويله الى كاريكاتير. وهذا هو مصدر اعتراضي.

■■ ربما اختلف معك قليلا.. المؤثر «الاستعماري» هو مؤثر ازلي بدأ منذ فجر التاريخ. ومع نشوء الامم، ولا ينتهي الا بانتهاء الخليقة.

الشعب القوي يؤثر او يحاول ان يؤثر على الشعب الاضعف. اي يستغله سياسيا/ اقتصاديا. المؤثر الخارجي لن يزول الا بقوة داخلية. يعني عندما تقول ان هناك امة محصنة، قوية من الداخل. هذا يعني ان المؤثر سيزول، او لن يعود عاملا مؤثرا. والعرب عندما كانوا أمة قوية ومتماسكة من الداخل. عملوا «مؤثرات» على شعوب اخرى وقد تكون تلك الشعوب لا تريد هذه المؤثرات. العرب ذات يوم استعمروا شعوبا اخرى. الم يصلوا الى حدود الصين؟ هذه مؤثرات عسكرية، بل دعني اقول استعمارا لشعوب اخرى. والان ربما اذا صار العرب قوة مؤثرة فانهم سيؤثرون في شعوب اخرى. السؤال هو هل هذه الامة محصنة وقوية من الداخل كي تصد المؤثر الخارجي؟ وبالتالي فان مسألة البناء الداخلي هي المسألة الاهم.

■ ولكنكما ـ انت والماغوط ـ انكرتما هذا العامل الحاسم؟ وتلكم هي النصوص التي عرضتموها علينا؟

■■ يجوز ذلك. لان هذا العامل (الخارجي) اصبح مثل «الشماعة» التي تعلق عليها كل الاخطاء صار فيها ان المرء اذا ما تشاجر مع زوجته، يرمي الحق على الاستعمار، او اذا خالف احد المسؤولين اشارة المرور، فان الذنب على الاستعمار!! يجب ان ننبذ فكرة ان الشخص الذي يسرق سببه الاستعمار، والشخص الذي يدمر اقتصاد البلد سببه الاستعمار.

كل (الحرامية) وكل (المخربين) ابرياء ـ حسب هذا المنطق ـ والاستعمار هو المسؤول!

(يتبع)

(عن مجلة «الهدف»)

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٨٨/١٠/٢٣

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار

١٨،٣٢ ـ برنامج الغناء العربي «مع النجوم»

١٨،٤٥ ـ برنامج «تجديدات واختراعات»

١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»

٢٠،٠٢ ـ المسلسل الكوميدي «الف»

٢٠،٣٠ ـ برنامج «بين الكراسي»

٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية

٢١،٣٥ ـ البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة

٢٢،١٥ ـ استعراض برامج الاسبوع العبرية

٢٢،٢٠ ـ المسلسل الامريكي سلالة

٢٣،٢٠ ـ برنامج ادبي ثقافي

٢٤،٠٥ ـ الاخبار الليلية، متضمنة الملحق الرياضي

نشاطات منطقة ام الفحم الانتخابية

*** اليوم، الاحد ٨٨/١٠/٢٣ ***

● مصمص ـ اجتماع لنشيطي الجبهة، في بيت محمد سعد ـ الساعة ٦،٠٠ مساء، يتحدث: غسان حبيب وفرسان عبد القادر.

● ام الفحم، اجتماع لنشيطي الجبهة، في حي الجبارين في بيت خالد احمد مصطفى، الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: عفو حصري ورفيق جبارين.

● ام الفحم، اجتماع في حي «المحاجنة» في بيت احمد قرمان، الساعة ٦،٠٠ مساء، يتحدث: هاشم محاميد.

● ام الفحم، اجتماع في حي «المحاجنة» في بيت مصطفى يوسف طه، الساعة ٧،٠٠. يتحدث: هاشم محاميد.

● ام الفحم، اجتماع في حي «العيون»، الساعة ٦،٣٠ يتحدث: لطفي اسعد اغبارية والمحامي وليد عسلية.

● مصمص، اجتماع حي نسائي في بيت خالد احمد اغبارية، تتحدث: الفت بيادسة وحليمة عقل.

● سيئول ـ الالماني الغربي رويرنغ هانس، يفوز في سباق (١٠٠) م للرجال، في دورة الالعاب الاولمبية للمعوقين التي تجري حاليا في سيئول.

يذكر ان هذه الدورة افتتحت في ١٥ تشرين الاول الجاري في كوريا الجنوبية، ويشارك في مبارياتها المختلفة (٤٢٠) متسابقا من (٦٠) دولة. (صورة من «و. ص. ف») ●

قاعة مسرح «الحكواتي» تشهد نشاطات فنية متنوعة

*** إقامة معرض رسومات للفنانة فاتن طوباسي * عرض فيلم «الصبي» لشارلي شابلن * تقديم مسرحية «العصافير» ***

● القدس ـ لمراسل خاص ـ يستضيف مسرح «النزهة/ الحكواتي» على مدى ستة ايام (٢٥ ـ ١٩٨٨/١٠/٣٠) معرض رسومات فرديا، خاصا بالفنانة فاتن طوباسي، «تعرض فيه اعمالها منذ فترة الدراسة، بحيث يستطيع المشاهد ان يتعقب مراحل نموها الابداعية»، كما جاء في نشرة المسرح الاعلامية للشهر الجاري.. يذكر ان الفنانة فاتن طوباسي انهت دراستها في اكاديمية الفنون في لينينغراد، وهي عضو في رابطة الفنانين التشكيليين، وشاركت في معظم معارض الرابطة الجماعية.

هذا وسيكون المعرض مفتوحا للمشاهدين، بين الساعتين الثالثة والسابعة مساء.

■■ «تعالوا نتعلم الايقاع»

تحت هذا العنوان، يقيم مسرح «النزهة/ الحكواتي» لقاء فريدا من نوعه مخصصا للاطفال، وذلك يوم الجمعة القادم (١٩٨٨/١٠/٢٨)، ما بين الساعة التاسعة صباحا والواحدة ظهرا. «ليتعرفوا من خلال هذا اللقاء»، كما تفيد النشرة، «على كيفية اكتشاف الايقاع من الادوات البسيطة في الطبيعة، مثل الحجارة والطناجر والخشب والمعادن الاخرى، وسوف تنتهي التجربة بعمل جماعي للاطفال المشاركين».

■■ «صبي» شارلي شابلن

يواصل «الحكواتي» تقديم روائع شارلي شابلن السينمائية، حيث يلتقي عشاق هذا الفنان الفذ يوم الاحد المقبل (١٩٨٨/١٠/٣٠) مع عرضين لفيلمه الشهير «الصبي»، وذلك تمام الثانية والسادسة مساء.. يعتبر «الصبي» اول افلام شابلن الحقيقية التي تدمج فيه القفشات بالعواطف بشكل ذكي.. فخلال تشرده يعثر شابلن على طفل متروك في مجاري المدينة (!)، فيتبناه ويصبحا شريكين في سبيل البحث عن لقمة العيش.. تجدر الاشارة الى ان الفيلم صامت، ومدة عرضه (٦٠) دقيقة. هذا وكان «الحكواتي» عرض يوم الاحد الفائت فيلما اخرا لشارلي شابلن، هو «الدكتاتور العظيم» الذي يسخر فيه من الفاشية، اضافة الى الافلام التي سبق ان قدمها في الشهر المنصرم.

* * *

اخيرا، يلتقي عشاق المسرح في الساعة الخامسة من مساء اليوم، مع العرض الاخير لمسرحية «العصافير» في قاعة «الحكواتي» المقدسية، حيث يتأهب صانعوها «لموسم الهجرة الى الشمال»!

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

سل الرماح العوالي

سل الرماحَ العوالي عن معالينا ... واستشهد البيض: هلْ خاب الرجا فينا[1]

وسائل العرب والأتراك ما فعلتْ ... في أرض قبر عُبيد الله أيدينا

لقد سعينا فلم تضعف عزائمنا ... عمّا نروم، ولا خابت مساعينا[2]

* * *

ان الزرازير لما قام قائمُها ... توهّمتْ أنها صارت شواهينا[3]

ظنّت تأني البزاة الشهب عن جزع ... وما درتْ أنه قد كان تهوينا[4]

ذلوا بأسيافنا طول الزمان فمذْ ... تحكموا، أظهروا احقادهم فينا

لم يُغنهم مالنا عن نهب أنفسنا ... كأنهم في أمانٍ من تقاضينا

* * *

إنا لقومٌ، أبت اخلاقنا شرفا ... أن نبتدي بالأذى من ليس يؤذينا[5]

بيض صنائعنا، سود وقائعنا ... خضر مرابعنا، حمر مواضينا[6]

لا يظهر العجزُ منا دون نيل منىً ... ولو رأينا المنايا في أمانينا

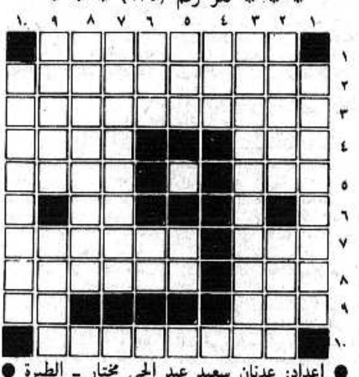
(صفي الدين الحلي)

* صفي الدين الحلي (١٢٧٨ ـ ١٣٥٠ م) ـ ولد في الحلة على الفرات، واتصل بآل أرتق امراء ماردين، ثم انتقل الى بغداد، وتوفي هناك. كان شاعر عصره دون منازع، يتأنق في نظمه، وقد عُرف برشاقة الاسلوب والبعد عن غريب الالفاظ. ولم يتكسب بشعره، قال: عاهدت نفسي ان لا امدح كريما ولا اهجو لئيما، للتنزه عن الشبه بذوي السؤال.. ديوانه كبير، وفيه الكثير من انواع البديع، واشهر مديحه في النبي وآله. وقد مدح الملك المنصور امير ماردين والناصر ملك مصر.

اشارات: ١ ـ العوالي، الرماح، والبيض هي السيوف. ٢ ـ في البيت الثالث رواية تقول: لقد سعينا فما رقت عزائمنا. ٣ ـ الزرازير طيور معروفة. والشواهين واحدها الشاهين وهو طائر من جنس الصقر طويل الجناحين. ٤ ـ البزاة، واحدها البازي وهو طير جارح يصاد به. والاشهب ما كان ابيض يتخلله السواد. ٥ ـ ابت اخلاقنا شرفا الخ.. ابينا بدافع من الشرف ـ (مفعول لاجله). ٦ ـ الصنائع الاعمال الطيبة او الاحسان. والوقائع: الصادمات في الحروب، والمرابع الارض التي احياها مطر الربيع والمواضي هي السيوف.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣٥) * * *



● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار ـ الطيرة ●

افقي:

١ ـ قرية عربية + قرية عربية

٢ ـ قرية عربية + خاف (معكوسة)

٣ ـ سنة (معكوسة) + غني بالبروتين + مدينة مختلطة

٤ ـ جاهل ـ عامل بلطافة

٥ ـ حرف مكرر ـ من الطيور المغردة

٦ ـ عملة أسيوية

٧ ـ قنوط (معكوسة) ـ من الحيوانات (معكوسة) + أداة نصب

٨ ـ حيوان اليف ـ هدية + قذف

٩ ـ شاع ـ واحد (بالانجليزية)

١٠ ـ مخيم فلسطيني في لبنان

عمودي:

١ ـ حُسن + مخيم فلسطيني

٢ ـ اغنية لأم كلثوم ـ ماكنات

٣ ـ ابن البقرة (معكوسة) + يجمع + يحترم

٤ ـ عكس عرض

٥ ـ بصر ـ بواسطته

٦ ـ غزال ـ قهوة (معكوسة)

٧ ـ متماثلان + مدينة فلسطينية محتلة

٨ ـ اسم يطلق على مدينة نابلس

٩ ـ شجاعات (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية (معكوسة)

١٠ ـ غابة + دولة عربية

* * * حل لغز رقم (١٣٤) * * *

افقي:

١ ـ طارق بن زياد

٢ ـ طل ـ هدير البحر

٣ ـ قاع ـ هنا ياقوت

٤ ـ لغات ـ اعلل + ألم

٥ ـ عودوا ـ مس ـ لمع

٦ ـ هر + رأي ـ ن ن ـ جهة

٧ ـ فم ـ حي ـ رمد

٨ ـ و و ـ قم ـ لمن ـ نام

٩ ـ قزح

١٠ ـ هاني جوهرية + زي

١١ ـ الأسوار + مشوار

١٢ ـ تمرني + و + مساندة

عمودي:

١ ـ القلعة ـ هات

٢ ـ طاغور ـ ألم

٣ ـ عادي ـ نار

٤ ـ آه ـ توافق ـ يسن

٥ ـ رده ـ ارمم ـ جوي

٦ ـ أنيق ـ واو

٧ ـ براعم + نحف ـ هرم

٨ ـ نابلس + نين ـ رمس

٩ ـ زلال ـ أشي

١٠ ـ بيق + الجرمق + هون

١١ ـ أحول + مهماز + زاد

١٢ ـ نرد + معهد + نحيره

اجتماعات أحياء في الطيرة لنصرة الجبهة

● الطيرة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ استمرارا للنشاط الذي تقوم به حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة من اجل نصرة الجبهة وايصال كلمتها الى اكبر عدد من النساء عقد يوم الخميس ١٠/٢٠ اجتماعان اخران. الاول في بيت السيدة خولة العبيدي حضره جمهور نساء الحي وتحدث فيه كل من محمد عبد الكريم ومثقال سمارة. وعقد الاجتماع الثاني في بيت السيدة حنان ناصر وشاركت فيه عشرات من نساء الحي التي تحدثت فيه كل من علا شبيطة وتغريد شبيطة. وتناولت المتحدثتان القضايا التي تدور في مركز اهتمام المعركة الانتخابية. كما قدمتا شرحا مفصلا عن تاريخ الجبهة ونضال الشيوعيين على مدار ٤٠ سنة والذي كان له الفضل في الحفاظ على الارض والهوية.

هذا وعقدت الجبهة الدمقراطية في الطيرة اجتماع حي اخر مساء يوم الجمعة ١٠/٢١ ، في بيت السيد زكريا ابراهيم ناصر حضره غالبية ابناء الحي. وتكلم في الاجتماع مركز عمل الجبهة في الطيرة، محمد عبد الكريم منصور.

في اجتماع انتخابي في قلنسوة

حسن بشارة: الواجب الوطني، التصويت للجبهة!

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جبهة قلنسوة الدمقراطية يوم الجمعة (٨٨/١٠/٢١) اجتماع حي في بيت خليل توفيق عذبة حضره جمهور غفير. استضافت فيه المربي حسن بشارة. افتتح الاجتماع حمد الله خديجة. وركز حسن بشارة في كلمته المؤثرة على الواجب الوطني والكرامة القومية والشخصية في التصويت لجانب الجبهة الدمقراطية. وعرى الاحزاب التي تتاجر بالفلسطينية وبالعروبة وحذر من مغبة مقاطعة الانتخابات التي لا تخدم سوى احزاب السلطة. وفي النهاية اجاب الخطيب على العديد من الاسئلة التي طرحها الحضور.

اجتماع حي انتخابي في المرجة

●المرجة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقد مساء يوم الجمعة ٨٨/١٠/٢١ اجتماع حي في بيت صلاح حرز الله في المرجة حضره عشرات من ابناء الحي والاحياء الاخرى.

افتتح الاجتماع صاحب البيت المضيف صلاح حرزالله بكلمة سياسية قصيرة تعرض فيها لسياسة الهدم ووقفة اهالي القرية لمنع عملية هدم فيها.

ثم تكلم المحامي عبد الجواد حاج يحيى المرشح العاشر في قائمة الجبهة، فتناول حقوق المواطنين العرب التي يحرمون منها طوال السنوات الماضية، مؤكدا على ان انتزاع اهالي قرى المرجة وبمة وبير السكة وابثان، سلطة محلية جديدة معناه انتزاع حقهم في هذه السلطة التي حرموا منها، وليس لاحد، لا ليكود ولا معراخ، اي فضل في ذلك. ونوه بان اصوات العرب يجب الا تعطى لسفاحي الشعب الفلسطيني، رابين وشارون وغيرهما، وانما لمن دافع عن كرامة شعبنا وصانها على مدار السنين، الجبهة الدمقراطية. وتعرض حاج يحيى للاكاذيب والتناقضات التي تطالعنا بها الاحزاب الصهيونية، ومن ضمن ذلك الاكاذيب والشتائم ضد الحزب الشيوعي وقادة الجبهة التي تنشر في صحيفة «التقدمية» ـ الوطن ـ وخلص الى ان الاحداث تثبت ان لا طريق الا طريق الجبهة.

اجتماع نسائي في قرية بير السكة بالمثلث

● بمة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بدعوة من نساء الجبهة عقد في الاسبوع الماضي اجتماع نسائي في بيت الدكتورة مليحة قطاوي في بير السكة حضره جمهور واسع من النساء. وتكلمت في الاجتماع ممثلة حركة النساء الدمقراطيات تغريد شبيطة، فاستعرضت الخارطة السياسية للاحزاب المشاركة في الانتخابات ومواقفها من قضايا شعبنا وقضايا الحرب والسلام، كما توقفت على النقاط الاساسية في برنامج الجبهة ومواقفها الثابتة والمثابرة في الدفاع عن حقوق المواطنين وحقوق الشعب الفلسطيني منذ العام ١٩٤٧ وحتى يومنا.

هذا وشارك في النقاش عدد من المشاركات بروح التأييد والاستعداد لنصرة الجبهة.

الهدم يتهدد ثلاثة بيوت في جسر الزرقاء وتشريد عائلاتها

● اثنان من اصحاب هذه البيوت معاقان ١٠٠٪ ● السلطة ترفض المصادقة على الخارطة الهيكلية وتشترط مقابل ذلك التنازل عن الارض المحاذية للشارع العام ●

●حيفا ـ لمراسلنا ـ يسود قرية جسر الزرقاء جو من التوتر الشديد بسبب الاوامر التي اصدرها حاكم لواء حيفا، يوم الخميس الماضي، لهدم ثلاثة بيوت في القرية بذريعة «البناء غير المرخص».

ومن المنتظر ان تبحث محكمة الصلح في الخضيرة، اليوم (الاحد)، اعتراض اصحاب البيوت المهددة بالهدم.

ويقول احد اصحاب هذه البيوت، مصطفى يوسف مستراحي (٥٨ سنة) ومعوق بنسبة ١٠٠٪، «اعيش وعائلتي المكونة من (١٢) نفرا في براكيات لا تصلح لان تكون مأوى للبشر وهذا الامر اضطرني لشراء نصف دونم ارض واقامة بناء عليه كما اقام ابني سهيل وهو مبتور الرجلين واخوه منصور بناء اخر على قطعة الارض هذه وقد انتظروا الى ان انتهينا من اقامة البنائين وجاؤونا يوم الخميس الماضي، وعلقوا على البنائين امرا بالهدم خلال ٢٤ ساعة بذريعة البناء غير المرخص»! اما البيت الثالث المهدد بالهدم فيعود الى الشاب صابر شهاب (٢٤ سنة) واب لاربعة اولاد ويعمل سكرتيرا للهستدروت في جسر الزرقاء.

ويناشد اصحاب البيوت المهددة بالهدم الرأي العام في البلاد التضامن معهم في معركتهم ضد هدم بيوتهم وتشريد علائلاتهم.

اما كايد حسن ابو حامد، اب لستة اولاد فقد قررت محكمة الصلح في الخضيرة، مؤخرا، هدم بيته المؤلف من ١٦٠ مترا مربعا ويعيش فيه بالاضافة له ولعائلته والده ووالدته واخوه، وتغريمه بـ (٢٥٠٠) شاقل جديد. وذلك بذريعة البناء غير المرخص وان البيت اقيم على ارض يظن ان فيها اثارا تاريخية!! وتجدر الاشارة الى ان قطعة الارض هذه تعود له ويحمل بها شهادات ملكية «طابو».

والشاب كايد هو عامل والمعيل الوحيد لعائلته وانه سيجد نفسه وعائلته، اذ ما نفذ الهدم مشردين بدون مأوى.

ويذكر ان عددا كبيرا من اهالي جسر الزرقاء، اقاموا ابنية بدون ترخيص وان جميعهم دفع غرامات مالية والبعض اكثر من مرة وذلك بسبب عدم موافقة السلطات على الخارطة الهيكلية للقرية اذ تشترط مقابل ذلك تنازل المجلس المحلي في جسر الزرقاء، عن الاراضي المحاذية على طول الشارع العام حيفا ـ تل ابيب وبعمق ٧٥ مترا داخل القرية.

وفاة شاب في يافة الناصرة

● يافة الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شيع اهالي يافة الناصرة والقرى المجاورة يوم امس السبت جثمان المأسوف على شبابه محمود جابر جامعة الذي وافته المنيه عن عمر يناهز الـ ٤٣ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا.

اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية، في يافة الناصرة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عائلة الفقيد وعموم آل جامعة راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة شاب في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والمنطقة يوم امس الاول الجمعة جثمان المأسوف على شبابه خالد جراد (ابو الوليد) الذي وافته المنيه عن عمر يناهز الـ ٤٤ عاما وكانت اجريت للمرحوم عملية زرع قلب قبل شهر في بلجيكا حيث وافته المنيه هناك يوم الاربعاء الماضي.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عائلة الفقيد وعموم آل جراد راجين لهم حسن العزاء والصبر والسلوان على مصابهم الاليم.

وفاة فاضل

●الناصرة ـ شيعت جماهير الناصرة والقضاء جثمان المرحوم صلاح سالم قاسم ابو احمد (ابو فتحي) الذي كان توفي عن عمر يناهز السابعة والستين.

فاعضاء الحزب والجبهة في الناصرة يتقدمون باحر التعزيات الى انجال الفقيد وجميع آل ابو احمد في الناصرة والخارج راجين لهم حسن العزاء.

النائب الجبهوي محمد وتد، في الناصرة:

لماذا لا يرد عبد الوهاب دراوشة على السؤال؟! الم تتفق مع بيرس وبرعام على اقامة حزبك؟!

*** «يوسي سريد عرض علي الانضمام الى حزب راتص، لكنني رفضت. فالاحزاب الصهيونية اليسارية لم تتخط الاجماع القومي الصهيوني. يتلقون الاوامر من وزارة الخارجية» * ٤٠ عاما واليهود الشرقيون يظهرون ضدنا. وعندما جاء شارلي بيطون حليفا وجدنا من العرب من يحرض عليه * الجبهة هي القوة الوحيدة التي تجعل السلطة تحسب حسابا للعرب * بيرس اقام مكتبا خاصا للتحريض على الاتحاد السوفييتي ***

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحدى النائب الجبهوي، محمد وتد، رئيس الحزب الدمقراطي العربي عبد الوهاب دراوشة، ان يرد على السؤال الذي يطرحه عليه منذ عدة اشهر وهو: «الم تتفق مع شمعون بيرس وعوزي برعام على اقامة الحزب الدمقراطي العربي»؟

كذلك تحدى النائب محمد وتد المرشح الثاني في حزب دراوشة، احمد ابو عصبة، ان يرد على السؤال: الم تصرح في «عل همشمار» بأنك تكلمت مع روابط القرى (التي شكلها الاحتلال الاسرائيلي من عملائه) وطالبت شمعون بيرس بالسماح بتوزيع الصحف الاردنية في المناطق المحتلة لمقاومة منظمة التحرير الفلسطينية؟!

وكان محمد وتد يتكلم في لقاء حار جرى بمبادرة ادارة نادي بيت الصداقة في الناصرة. وكشف خلال كلمته ورده على الاسئلة عن عدد من الامور المثيرة بشأن الحركات والاحزاب الصهيونية اليسارية في اسرائيل (مباه، راتس، والقائمة التقدمية للسلام ـ ماتي بيلد ورفاقه ـ وبعض حمائم المعراخ وغيرهم).

واستهل الخطيب كلمته في الحديث عن التطورات الدولية التي تترك اثرها على العالم اجمع بينما حكام اسرائيل يخرجون البلاد من هذه التطورات كأنها خارج الكرة الارضية. وفي الوقت الذي يشيد العالم كله بالمنظومة الاشتراكية ينشغلون في التحريض على الاتحاد السوفييتي وحلفائه. وقال: ان شمعون بيرس قد اقام مكتبا خاصا في نهاية فترة رياسة الحكومة (١٩٨٦)، مهمته الدعاية التحريضية على الاتحاد السوفييتي. ويقود هذا المكتب عدد من «الخبراء» بامور وشؤون الاتحاد السوفييتي. وبينهم محاضرة جامعية محسوبة على حركة «السلام الآن».

وربط محمد وتد بين هذا النشاط المعادي للاتحاد السوفييتي والتحريض السافر على الجبهة. وقال: انه ليس صدفة ان معظم الاحزاب الصهيونية التي تزور الناخبين العرب تنهي اجتماعاتها بالدعوة الى: اذا كنتم لا تريدون ان تصوتوا لنا فصوتوا لمن تشاؤون ما عدا الجبهة». وقال وتد: انا لا اكيل الاتهامات. انما كل ما اقوله مبني على المعرفة. ولعل هذا التوجه كان احد العوامل الاساسية التي دفعتني الى الانتقال الى الجبهة بالذات. وليس لأي حزب آخر.

● اوامر وزارة الخارجية ●

وتكلم محمد وتد عن السنوات الطويلة التي جرت خلالها محاولات لتجنيد اوساط سياسية من الحركات الصهيونية اليسارية لاجراء اللقاءات والحوار مع قوى فلسطينية. وقال: عندما اغتيل عصام السرطاوي وسعيد حمامي قالوا ـ العرب يقتلون كل فلسطيني يبادر للحوار. فليس هناك من نتكلم معه. وعندما عرض الامر على المسؤولين الفرنسيين والالمان والطليان.. وابدوا استعدادهم لتنظيم لقاءات.. كانوا (اي الصهيونيين اليساريين) يوافقون. ثم في اللحظة الاخيرة يتراجعون: «هذا بطنه بيوجعه» وذلك «راسه يلف. وآخر يريد ان يحافظ على حرمة السبت. وفي مرحلة اخرى متقدمة وجدناهم يشترطون الموافقة على ٢٤٢ و ٣٣٨ ونبذ الارهاب والاعتراف باسرائيل. فقلنا لهم: الا تريدونهم عراة ايضا!!

واشار محمد وتد الى انه انسحب من مركز السلام الدولي (الذي يضم ٢٥ عضو كنيست من المعراخ حتى الحركة التقدمية). فقد قضينا الوقت بين الاجتماعات السرية والعلنية. حتى اتضح انهم يتلقون الاوامر من وزارة الخارجية ويقدمون لها التقارير. وانحداهم ان ينكروا ذلك. انحداهم بمن فيهم ماتي بيلد.

● رفضت راتس ايضا ●

وكشف محمد وتد النقاب عن انه حين اعلن قبل ثلاث سنوات انه لن يرشح نفسه للكنيست الـ ١٢ عرض عليه ان يكون سفيرا او قنصلا.. حتى لا يغير موقعه. فكان جوابه: «انتم معتادون على عصر العربي وقذفه بعدئذ كما الليمونة. اما انا فحاولت عصركم ليخرج منكم شيء يفيد شعبنا وشعبكم فلم يخرج شيء ولذلك يجب رميكم».

وقال: بعد ان اعلنت انضمامي الى الجبهة كلمني يوسي سريد معربا عن زعله من هذا الانتقال وقال: لقد عرضنا عليك ان تنضم الى راتس. ولم تقبل.

اجل لقد رفضت. فالاحزاب الصهيونية اليسارية لم تتخط الاجماع القومي بخطوة واحدة. وهي تعمل على الساحة الدولية لتبييض وجه السياسة الاسرائيلية.

واضاف النائب وتد: ان التطورات في الساحة الفلسطينية والدولية خلقت وضعا يكون فيه من الطبيعي ان انتقل الى موقعي في الجبهة. فهذا هو الوقت الذي يلتزم الانسان فيه بموقفه الوطني المسؤول. اذا كان يحترم نفسه ولو خطا عبد الوهاب دراوشة الخطوة الصحيحة لكان وجد موقعه معنا. والقضية هي قضية برنامج وليست اشخاص.

● شارلي بيطون ●

وتطرق في كلمته الى الهجوم البائس والتحريض الارعن الذي يشنه اقطاب وصحافة الحركة التقدمية ودراوشة ضد عضو الكنيست شارلي بيطون. فقال: لعل وجود شارلي بيطون في الجبهة كان من الدوافع لانضمامي اليها. انني عضو كنيست منذ سبع سنوات واراقب عن كثب كيف يعمل ويتكلم. وكيف يكن حكام اسرائيل وسائر النواب العنصريين له العداء. فهؤلاء خططوا وارادوا اظهار اليهود الشرقيين معادين للعرب. ولا يتكلمون عن السلام ومحبة الاخرين وانما فقط ضد العرب. اربعون عاما ونحن نذوق على جلودنا نتائج هذا المخطط. واليوم عندما يأتي شارلي بيطون الى الجبهة ويتكلم بشكل مغاير الى جانب قضيتنا نجد بين العرب من يحرض عليه؟! ولماذا يفعل هذا عبد الوهاب دراوشة مثلا؟! تحت شعار العرب والعروبة!! ولكن ها هو الملك حسين عربي. وحافظ الاسد عربي. وجبر الداهش عربي والذي قتل ناجي العلي ايضا عربي. اما عبد الوهاب فهو عربي مميز. عربي بدمغة بيرس.

واختتم النائب محمد وتد كلمته بالقول: ان الجبهة هي البديل. الجبهة هي القوة الوحيدة التي تحرك الجماهير وترفع اعلامنا في المقدمة وتجعل السلطة تحسب الحساب لجماهيرنا.

قمة اردنية ـ فلسطينية ـ مصرية

● تتمة من صفحة١ ●

تطورات القضية الفلسطينية والمستجدات على ساحتها.

وذكر مصدر فلسطيني ان المحادثات الثلاثية تتناول العلاقات المستقبلية بين عمان ومنظمة التحرير الفلسطينية والتنسيق بين الطرفين على ضوء الموقف الناجم عن قرار الملك الذي صدر في ٣١ تموز الماضي بشان فك الارتباط الاداري والقانوني بين الاردن والضفة الفلسطينية المحتلة.

وقد استمرت المحادثات التي كانت قد بدأت قبل ظهر أمس السبت بعد الظهر من دون أن يتسرب شيء عن مضمونها.

واكد مصدر مقرب من المشاركين الى وكالة الصحافة الفرنسية ان اجتماعا مغلقا ضم الملك حسين والرئيس مبارك وعرفات وتبعه جولة محادثات اولى بمشاركة الوفود الاردنية ـ الفلسطينية ـ المصرية.

ويضم الوفد الاردني رئيس الوزراء، زيد الرفاعي، ورئيس الديوان الملكي، مروان القاسم، ووزير البلاط، عدنان ابو عودة، ووزير الخارجية، طاهر المصري، اما الوفد المصري فيتكون من وزير الخارجية، عصمت عبد المجيد، ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز. ويتألف الوفد الفلسطيني من عضوي اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف محمود عباس (ابو مازن) ومحمد ملحم، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، سعيد كمال، والمستشار السياسي لعرفات، هاني الحسن.

وكان عرفات ومبارك قد وصلا الى العقبة صباح اليوم ذاته في زيارة مفاجئة لم يعلن عنها سابقا.

وصرح عرفات للصحفيين المصريين الذين رافقوه في الطائرة التي اقلته الى الاردن بان «الزيارة تهدف الى تحريك الحوار الفلسطيني ـ الاردني والتنسيق بين الطرفين من اجل اعداد موقف مشترك ازاء عقد مؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ».

ومن جهة اخرى نقلت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية عن مسؤول سوفييتي كبير، يوم الجمعة ١٠/٢١، ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة توصلا الى اتفاق بشان عقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واكد نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، انه لا توجد خلافات جوهرية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشان الضرورة الملحة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط . واضاف ان اسرائيل هي الطرف الوحيد من اطراف النزاع في منطقة الشرق الاوسط الذي يعرقل جهود عقد مؤتمر دولي للسلام.

واعاد بتروفسكي الى الاذهان ان الاتحاد السوفييتي يؤيد ضرورة بذل جهود دولية من اجل حل جميع النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية وتجنب حدوث مواجهة بين الدولتين العظميين لان المواجهة لم تنجح في انهاء مثل هذه المشاكل.

ومن جهة اخرى اكد بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، يوم الجمعة ١٠/٢١، ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعلن خلال جلسته غير العادية القادمة في تشرين الثاني المقبل عن برنامج سياسي معتدل لزيادة فرص السلام.

واضاف ابو شريف في مقابلة اجريت معه في بغداد ان الاعلان السياسي سيفسح المجال امام خطوة سياسية رئيسية في المنطقة ويوجد افكارا هامة حول تحقيق سلام عادل وحقيقي في الشرق الاوسط. واشار الى ان البرنامج سيفي بجميع المتطلبات لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ودعا وزير خارجية ايطاليا، جوليو اندريوتي، امس السبت ١٠/٢٢، في تونس الى استئناف مبادرة دفع عملية السلام في الشرق الاوسط بعد الانتخابات الامريكية والاسرائيلية.

واوضح اندريوتي في تصريح للصحفيين في اعقاب مباحثاته مع نظيره التونسي، عبد الحميد الشيخ «ان اعضاء مجلس الامن يجب ان يؤدوا بعيد هذه الانتخابات دورا في حل المشكلة الفلسطينية». واضاف «لا يمكن ان تستمر الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على مرأى من العالم».

واشار اندريوتي الى ان عودة القادة الفلسطينيين الى القرار ١٨١ لمجلس الامن الذي صدر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ والذي ينص على تقسيم فلسطين الى دولة يهودية واخرى فلسطينية «بعد نوعا من التاكيد والضمان من جانب الفلسطينيين بان أمن اسرائيل ليس موضع خلاف».

الملك حسين في حديث

● تتمة من صفحة١ ●

وفي ما يتعلق بعلاقات الاردن مع منظمة التحرير الفلسطينية او المجموعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة صرح الملك الاردني بأنه لا يقيم اي اتصالات منتظمة في الوقت الراهن ولكنه المح الى وجود «امكانية كبيرة لاجراء اتصالات على مستوى عال مع منظمة التحرير خلال الايام المقبلة» لمناقشة اقتراحات بيرس (اقرأ خبرا مستقلا عن زيارة عرفات للاردن).

واضاف «امل ان يستطيع الطرف الاخر (منظمة التحرير) اتخاذ قرار قريبا» مضيفا «اننا على استعداد من جانبنا للمساعدة باقصى ما في وسعنا»!

وتطرق الى احتمال تغيير موقف منظمة التحرير من اسرائيل فابدى تفاؤلا وقال «ان منظمة التحرير لم تكن في اي وقت على مثل هذه الدرجة من المسؤولية وهي الان في وضع التمثيل المباشر للشعب الفلسطيني».

وردا على سؤال حول الدور الذي يمكن ان يقوم به الاردن الان لتسهيل عملية السلام في المنطقة اجاب الملك حسين «ان لنا اطول حدود مع اسرائيل بين كل الدول العربية. ونحن دائما طرف معني وعلى استعداد تام لخدمة قضية السلام».

● ابو اياد: موضوع الوفد المشترك انتهى والى الابد ●

وصرح عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) يوم الجمعة ١٠/٢١ ان الملك الاردني يتحمل وحده مسؤولية تصريحاته، التي اثنى فيها على بعض مقترحات وزير خارجية اسرائيل، شمعون بيرس. واكد ابو اياد بدوره في حديث بثته اذاعة فرنسا الدولية ضمن برنامجها اليومي بالعربية الموجه الى الشرق الاوسط والمغرب العربي «ان حزب العمل الاسرائيلي، الذي ينادي بالمؤتمر الدولي هو اقرب نسبيا الى منطق العصر والى توجه الراي العام من تكتل الليكود اليميني».

وذكر المسؤول الفلسطيني ان الملك الاردني «تربطه بحزب العمل الاسرائيلي وبيرس شخصيا علاقات قديمة وبالتالي فهو مسؤول عن التصريح الذي ادلى به».

واضاف ان هناك فعلا فرقا في التوجه بين «الليكود» الذي له «برنامج متصلب لا يعترف باي شيء للشعب الفلسطيني ولا يعترف بالمؤتمر الدولي وبين حزب «العمل» الذي يقول في برنامجه انه مستعد للمؤتمر الدولي بغض النظر عن رفضه التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وعدم ايمانه بدولة فلسطينية».

وحول مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي اشار ابو اياد الى اصرار المنظمة «على ان يكون وفدها مستقلا او ان تشارك في المؤتمر من خلال وفد عربي». واكد ان موضوع الوفد المشترك الاردني ـ الفلسطيني «انتهى والى الابد».

وردا على سؤال انتقد ابو اياد الطروحات، التي نسبت الى مصادر فلسطينية والتي تقول ان منظمة التحرير الفلسطينية «ستواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير عسكريا اذا ما نجح في الانتخابات الاسرائيلية القادمة اما اذا فاز فيها وزير خارجيته شمعون بيرس فانها ستواجهه سياسيا».

واضاف ان الانتفاضة الفلسطينية «سلمية وستستمر بالوسائل السلمية وكل قول غير هذا غير صحيح ويمكن ان يسيء الى هذه المسيرة الوطنية السلمية التي لا تستعمل وسائل العنف المسلح وانما تستعمل العنف الجماهيري والمعنوي الذي تقره الشعوب المناضلة من اجل التحرير وزوال الاحتلال».

وقال ان مثل هذا الكلام «يقوي شمير ويظهر منظمة التحرير وكانها تريد ان تتحدى الرأي العام الاسرائيلي من خلال هذه التصريحات غير المسؤولة ونحن في القيادة الفلسطينية وفي المنظمة لا نتدخل في نتائج هذه الانتخابات او ما يجري فيها غير اننا لا ندعي انها لا تهمنا».

واضاف «ومن حيث التصويت نحن لا نصوت لهذا او لذاك بل نحن نصوت لمن هو مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد ومع المؤمنين داخل اسرائيل بحقوقنا الوطنية».

● شمير: تصريحات حسين تدخل سافر في الانتخابات ●

ووصف متحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي تصريحات الملك حسين الى شبكة التلفزة الامريكية «اي.بي.سي» بانها «تدخل سافر» في الحملة الانتخابية الاسرائيلية.

ونقل المتحدث الى وكالة الصحافة الفرنسية عن رئيس الوزراء، يتسحاق شمير قوله ان «هذا التدخل السافر في الحملة الانتخابية لا سابقة له. وهو يشهد على غياب الاحترام للدولة الاسرائيلية».

واضاف المتحدث ان «الملك الاردني يحتقر بوضوح ذكاء الناخبين الاسرائيليين، الذين لن يتأثروا بالتأكيد بتصريحاته هذه» مشيرا الى ان «الهدف الوحيد للملك حسين هو في الواقع مساعدة المرشح العمالي في حملته وليس دفع عملية السلام» في الشرق الاوسط.

وحسب مصادر حسنة الاطلاع في اسرائيل فان المستشار السياسي لوزير الخارجية الاسرائيلي نيمرود نوفيك مارس شخصيا «ضغوطات» على مسؤولي الشبكة الامريكية قبل ايام عدة على المقابلة من اجل مشاركة بيرس في البرنامج.

وتؤكد اوساط حزب «العمل» ان تصريحات الملك حسين «ايجابية جدا» وتشكل «نجاحا كبيرا لاقتراحات بيرس للسلام». وتضيف الاوساط نفسها ان ردود فعل «الليكود» «ناجمة عن الهستيريا في صفوفه التي سببها كون الملك حسين يقدم نفسه محاورا في مفاوضات السلام»!!

ادارة للشرطة الاسرائيلية

● تتمة من صفحة١ ●

بارليف، الى المنطقة «الامنية» حيث عقد اجتماعا حضره العميل لحد وضباط قيادة قوات الاحتلال في المنطقة «الامنية».

وذكرت المصادر ذاتها ان بارليف قام بجولة ميدانية في بعض البلدات والقرى في الاراضي اللبنانية المحتلة. واشارت الى ان الوزير الاسرائيلي عين ضابطا عرف بانه العقيد راقي مديرا للشرطة الاسرائيلية داخل الاراضي اللبنانية المحتلة.

وتابعت المصادر ذاتها قولها ان هذه التطورات تزامنت مع انباء اخرى ذكرت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي باشرت بشق طرق عدة تربط بين المستوطنات الاسرائيلية في الجليل الاعلى والمنطقة «الامنية» في جنوب لبنان المحتل.

وابلغت المصادر مراسل «كونا» بان قوة عمل اسرائيلية كبيرة شقت تلك الطرق فيما قامت آليات اخرى فورا بتعبيد الطرق التي جرى فتحها.

صدر يوم الجمعة:

العدد السابع من «الغد»

● تقرأون فيه:

- اميل حبيبي ـ بصدد الانتخابات: نقترب من الامتحان النهائي.
- توفيق طوبي: كيف كشف الشيوعيون في خضم الارهاب، عن مجزرة كفر قاسم.
- لماذا «الجبهة»؟! كوكبة من الشخصيات الفنية والرياضية تشرح لماذا يجب دعم «الجبهة»؟! ـ محمد بكري، نصري القط، سمير الحافظ، امل مرقس، ريم تلحمي، زاهي غريب، علي موسى، عزمي نصير، صبحي بلال. ودافيد مزراحي يتحدث كيف وصل الى «الجبهة».
- ميخا فلتر يتحدث عن النقاش الاساسي في هذه الانتخابات.
- رباح خروب ودرويش رابي يكتبون من قلقيلية التي لا تركع.
- وليد ياسين يكتب عن لجنة الاربعين واسهامها في النضال ضد الهدم والمصادرة ومن اجل البقاء.
- مليح نصرة يكتب عن مؤامرة الدمج وعن قرية «البصة» المهدومة!
- جول جمال يكتب عن ناميبيا.
- زهيرة صباغ تكتب عن الانتفاضة: حكايات صغيرة.... بطولات كبيرة.
- فواز موراني: اضواء حول القضية القومية.
- شاكر فريد حسن يكتب عن فؤاد نصار: شمس نضاله ومواقفه لن تغيب ابدا.
- حسام ابو صالح وروضات الاطفال في سخنين.
- وفي قضايا الصحة لقاء مع د. جريس جمالية حول مرض البوليو وعن «اطفال الماء» وفي الادب!
- تستضيف «الغد» عضو الكنيست محمد وتد وتنشر فصلا من روايته «زغرودة المقاتي» التي ستصدر قريبا.
- الكاتب البرازيلي الشهير جورج امادو وذكرياته عن امه: «بعد موت امي لم تعد ابواب بيتنا تفتح للاعياد».
- قصائد: حاتم جوعيه ورقية زيدان ورجاء بكرية.
- اخبار فنية: فيروز في باريس وماجدة الرومي تتحدث عن فنها وعن نفسها.
- الرياضة:

■ الرياضة في المانيا الدمقراطية ـ لؤلؤة الاولمبيادة المتألقة ■ وابرينا جمال تكتب عن الايروبيكا وطالبات مدارس الكرمليت وماريوحنا وراهبات الناصرة ينفذن التمارين.

صدر العدد الجديد من:

«الدرب» (١٩٨٨/٥)

□ صدر العدد الخامس للعام ١٩٨٨ لمجلة «الدرب»، حافلا بالمقالات النظرية والسياسية والاقتصادية وخاصة مقالين هامين عن معركة الانتخابات لماير فلنر السكرتير العام لحزبنا الشيوعي ولزاهي كركبي عضو المكتب السياسي للحزب.

وفي هذين المقالين يجد القارىء مدى الاهمية الكبيرة لصوته ولكل صوت في نصرة الجبهة في هذه المعركة المصيرية التي يشكل السلام العادل فيها القضية المركزية «دولتين لشعبين». ان هذا الشعار الذي اطلقته الجبهة يدوي اليوم مجددا كل ذوي الضمائر الحية في شعبنا، كل الشرفاء، لمحاسبة احزاب الحرب والقمع والمجازر، اعداء السلام والمساواة ولقمة الخبز للكادحين. ويلتحم هذا الشعار المتوهج الحكيم والعادل، مع نار انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة في الارض المحتلة التي تقدم اغلى التضحيات رافضة التسويات الاستسلامية والخنوعة متمسكة بكنس الاحتلال الغاشم ومصرة على اقامة الدولة الوطنية المستقلة وبهذا تقدم اصدق برهان على مصداقية تصويت كل الوطنيين، كل الشرفاء في هذه البلاد للجبهة الدمقراطية (و). وكل من سار على درب الجبهة وصل!

كما تقرأون في هذا العدد المقالات التالية:

- ■ قدما لتقوية تمثيل الجبهة — زاهي كركبي
- ■ السلام هو القضية المركزية في معركة الانتخابات — ماير فلنر
- ■ الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة — نعيم الاشهب
- ■ الاصلاح الاقتصادي ـ الاتحاد السوفييتي — اوتو لاسيس
- ■ رجال الدين في الثورة السلفادورية — خايمه باريوس
- ■ هل يمكن ان تقوم الرأسمالية بدون البرمجة العسكرية — فكتور بيرلو
- ■ الاشتراكية ليست هبة التاريخ للشغيلة — ف. ياروزلسكي
- ■ كيف نفهم الوحدة في التنوع — جيري بوكول، جيمس ويست
- ■ البيروسترويكا في الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية — ندوة للنقاش

*** تهنئة ***

الى الدكتور حسن عبد الحميد متاني: تهانينا الحارة بمناسبة اجتيازك لامتحان التخصص النهائي في الطب العائلي.

عبد المنان وفتحي شبيطة

*** تهنئة ***

الى الانسة نعيمة محمد سمارة: تهانينا بمناسبة افتتاح صالون الحلاقة وتجهيز العرائس.

ليلى وباسمة سمارة ـ الطيرة

مهرجان انتخابي حاشد لنصرة الجبهة في عيلبون

● يوسف سرور: الجبهة هي التعبير الصادق والمعبر الامين عن مطالبنا وطموحاتنا ● محمد عبري نصار: كوطني غير شيوعي اقول ان الذين لا هم لهم غير الحقد على الحزب الشيوعي لا يمكن ان يكونوا وطنيين حقا ● سالم جبران: يجب حجب الاصوات عن الاحزاب الصهيونية وعزل مفرقي الصفوف والجبهة هي جبهة الشعب وعنوان نضاله المستمر ●

●عيلبون ـ لمراسلنا ـ تحول المهرجان الانتخابي الذي عقدته الجبهة في عيلبون مساء الجمعة امس الاول، الى تظاهرة جبارة دعما للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فقد غصت ساحة النادي الرحبة بالمواطنين واصطف الاخرون في الشارع العام للاستماع الى كلمة الجبهة.

افتتح المهرجان الاخ حبيب معلم فقرأ مقاطع من برنامج الجبهة وقال: ان هذه الجبهة بتاريخها وقيادتها وبرنامجها وتجميعها للصفوف الوطنية الواسعة هي الأهل لثقتنا ولها اصواتنا.

ثم تكلم رئيس مجلس عيلبون المحلي السيد يوسف سرور فاشار الى التطورات العاصفة وفي مقدمتها الانتفاضة، وقال ان الظروف تتطلب حدا اقصى من المسؤولية الوطنية والوعي واليقظة وتقوية الجبهة في هذا الظرف هي مصلحة مباشرة للشعب وللنضال للسلام. كما اشار الى مشاكلنا المحلية التي ناضلت الجبهة لحلها من خلال اوسع وحدة شعبية.

والقى السيد محمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة المحلي كلمة شاملة تركز فيها حول طبيعة الجبهة السياسية والتنظيمية وقال ان كل الوطنيين الصادقين المستقيمين الحريصين حقا على المصلحة العامة مكانهم الطبيعي هو الجبهة حي ونتآخى ونتعاون جميعا ونتشارك في شرف النضال.

وفضح السيد نصار ادعياء القومية والفلسطينية والعروبة الذين يركزون نار حقدهم على الحزب الشيوعي وقادته، وقال ان هذا الحزب منذ ١٩٤٨ وحتى الان كان على رأس كل نضال، وقام بالتوعية السياسية والوطنية الاجتماعية للشعب ووحد الصفوف في معارك السلام والمساواة، ولذلك فان كل وطني حقيقي يكن لهذا الحزب احتراما وتقديرا ومن لا هم له غير الهجوم الحاقد على الشيوعيين فمن غير الممكن ان يكون وطنيا حقيقيا. فالسلطة الظالمة هي عدوة جماهيرنا وشعبنا الفلسطيني وليس الشيوعيين.

وكانت الكلمة المركزية لسالم جبران، مرشح الجبهة، فقدم عرضا شاملا للوضع السياسي مشرحا مواقف وتصريحات قادة الاحزاب المختلفة. وقال ان الاحزاب الصهيونية تتطاحن في الناحية اليهودية ولكنها تنفذ «اجماعا قوميا» في الناحية العربية ضد الجبهة. وقال ان الليكود الترانسفيري لا يستحق ولا صوتا واحدا. كما ان المعراخ الذي يصور العرب «بعبعا» و «كابوسا» دمغرافيا، ويمارس القتل الوحشي في المناطق المحتلة بواسطة رابين يجب معاقبته عقابا عسيرا. وندد خصوصا، بتصريحات رابين العنصرية المعادية للعرب في قريات شمونة وتهديدات بيرس الابتزازية في شفاعمرو وقال ان الرد يجب ان يكون صاعقا ورادعا بالتصويت للجبهة، حتى يتعلموا احترام ارادتنا وكرامتنا.

كذلك كشف السجل الطويل من المزايدة والدجل السياسي والظهور بوجهين الذي تمارسه «التقدمية». وقال انها قامت للتخريب على وحدة الصف ومحاربة الجبهة والحزب الشيوعي وهي تنفذ هذا الدور بعنف رغم دعواتنا المتكررة بان تكون معركة الانتخابات هادئة وموضوعية وقائمة على النقاش السياسي. كذلك نزع سالم جبران القناع «العربي» عن قائمة السيد عبد الوهاب داوشة بوصفها اداة جديدة لصيد الاصوات وحرقها ومنعها من الوصول الى الجبهة.

اعلان الى جمهور الناخبين

تأكدوا من سلامة هوياتكم لكي تضمنوا التصويت للجبهة



● نرجو من جميع الناخبين ان يتأكدوا، حالا وسريعا، من سلامة هوياتهم وخصوصا الورقة التي تشتمل على التفاصيل الشخصية والورقة او الملحق الذي تضع لجنة الصندوق ختمها عليه لتصديق المشاركة في الاقتراع.

في حالة وجود اي خلل يجب التوجه فورا الى مكاتب وزارة الداخلية في اماكن سكناكم من اجل تغيير الهويات.

تكون مكاتب وزارة الداخلية مفتوحة لاستقبال الجمهور على النحو التالي:

■من يوم الاحد الى يوم الخميس: من الساعة ٨,٠٠ صباحا الى الساعة ١٢,٠٠ ظهرا.

■يوما الاثنين والاربعاء: تكون مفتوحة ايضا من الساعة ١,٣٠ الى الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر.

●اذا لم تكن بحوزتكم تفاصيل دقيقة عن رقم ومكان صندوق الاقتراع الذي ستقترعون فيه توجهوا، في اسرع وقت، الى مكاتب الجبهة في اماكن سكناكم للحصول على هذه التفاصيل.

ايها الناخبون،
ايتها الناخبات

■شاركوا في انتخابات الكنيست الـ ١٢!

■قدموا اية مساعدة تقدرون عليها في هذه المعركة وخصوصا في يوم الانتخابات (١٩٨٨/١١/١).

■ ابذلوا كل الجهود لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (حرفها و) في الانتخابات.

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) ●

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦



اميل حبيبي، في مهرجان الرينة الانتخابي:

براكين الانتفاضة ستغير حياة كل واحد منا!

● الرينة - «استمرار الحياة في اسرائيل في مجراها الاعتيادي لا يعني اننا لا نعيش في مرحلة انقلابية وحاسمة. لقد استطاع حكام اسرائيل تأجيل الحسم الى ما بعد الانتخابات. ولكنهم فشلوا في القضاء على الانتفاضة وستواجههم، بعد الانتخابات، بأشد عنفوانا واتساعا من الماضي. ولذلك اصبح الحسم المصيري حتميا بعد الانتخابات ومن المستحيل تأجيله اكثر».

هذه هي نقطة الانطلاق الواقعية التي اعتمدها رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، في كلمته المثيرة التي القاها في مهرجان الجبهة الانتخابي في الرينة امس الاول الجمعة وحضره المئات من اهالي قرية الرينة العريقة. وكان رئيس المجلس المحلي، الشيوعي العريق، حسن محمود، قد تصدر منصة المهرجان.

لذلك - قال اميل حبيبي - علينا ان ننظر لا الى ماضينا فقط حين نأتي الى صناديق الاقتراع بل الى التحديات المصيرية الحتمية التي سنواجهها بعد الانتخابات وتتطلب منا، على الاقل، التصويت للجبهة.

«نعيش في مرحلة مصيرية - قال - تعيد الى اذهاننا مرحلة العام ٤٧ - ١٩٤٨ حين نجح الثالوث الدنس في منع شعبنا من تقرير مصيره ولم يقف سوى الشيوعيين الفلسطينيين والعرب في وجه الكارثة الكبرى. الامر الان مختلف جدا. فقد نجح الشعب الفلسطيني، بانتفاضته الحالية ولاول مرة، ان يأخذ مصيره بأيديه. ووجد طريقه الموصل حتما الى حريته. والشيوعيون لم يعودوا وحيدين بل اصبح شعبهم كله وقيادته المسؤولة - م.ت.ف - يتبنون الحل الذي طرحه الشيوعيون ولم يحيدوا عنه منذ اربعين عاما».

واثنى «رئيس تحرير «الاتحاد»» على مواقف القادة المسؤولين في م.ت.ف الذين استجابوا لنداءات الانتفاضة وارتفعوا في عمق مسؤوليتهم الوطنية، الى درجة الاعتراف بأخطاء الماضي واخذوا يتخلصون منها بجرأة ومسؤولية تثير في نفوس شعبهم كل الاحترام والتفاؤل».

واستبشع الخطيب ما يجري، بتنظيم من «فوق»، من تصعيد للتحريض الارعن على الشيوعية والجبهة مصاحبا بتصعيد القمع الاحتلالي في المناطق المحتلة والبوليسي ضد نشيطي الجبهة في اسرائيل. ان الذين «يندمجون» في هذا التحريض - قال - هم اشخاص مفلسون لا يجدون ما يقدمونه لشعبهم سوى السفاسف والشتائم. وهم مفلسون، ايضا، من حيث انهم يرجعون القهقرى اربعين عاما في ترديدهم التحريض الهمجي نفسه الذي التجأ اليه المتآمرون في الخفاء مع بن غوريون من حكام العرب الرجعيين آنذاك.

ومثلما يدرك شعبنا في المناطق المحتلة ان ادنى تراجع عن انتفاضته يقوده الى الدمار، وانه لا بديل امامه سوى السير الى امام، كذلك نحن ندرك هذا الامر - خصوصا الان - وانه لا بديل لنا سوى السير الى امام وحشد المزيد والمزيد من الاصوات للجبهة.

هذا وتولى عرافة المهرجان عضو سكرتارية الجبهة، محمد يصول، والقى عضو الجبهة، زاهي جابر خميس، كلمة جبهة الرينة. والقى سكرتير فرع الشبيبة، نبيل برانسي، كلمة وجهها الى الشباب المشتركين لأول مرة في الانتخابات ان يبدأوا حياتهم الانتخابية بأن يكملوا المشوار الذي بدأه اجدادهم وآباءهم. والقى الشاعر محمد توفيق زجليتين انتخابيتين في الصميم.

● هكذا تشوه الزعران ملصقات الجبهة في احد احياء الناصرة (تصوير: مكتب «الاتحاد» في الناصرة) ●

زعران «التقدمية» يحاولون الاعتداء على نشيطي الجبهة ومنشوراتها في الناصرة

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حاول نفر من زعران الحركة التقدمية في الناصرة، في منتصف ليلة الجمعة - السبت الفائتة القيام باعتداء همجي على شبيبة الجبهة ومنشوراتها وذلك على مدخل بيت الصداقة في المدينة، الامر الذي دل بوضوح على طبيعة الاستفزاز المدبر. وقد صد شباب الجبهة الاعتداء بكرامة. وقاموا في اليوم التالي بتوزيع منشور يطلعون فيه الاهالي على ما جرى داعينهم الى لجم اولئك الزعران.

وكان الاعتداء بدأ عندما حضر اكثر من عشرة اشخاص وتبعهم فيما بعد عشرة اخرون (حمولة خمس سيارات!) الى بيت الصداقة في المدينة، حيث تقوم مكاتب وقاعات ونوادي الحزب والشبيبة الشيوعية. والصقوا ملصقات الحركة التقدمية على ملصقات الجبهة. وحين اعترضهم احد نشيطي الجبهة راحوا يشتمونه باقذع الشتائم البذيئة. فلما حضر عدد اخر من نشيطي الجبهة المتواجدين في المكان استل زعران التقدمية العصي والكريكات وهجموا عليهم. فما كان من شباب الجبهة الا ان صدوا الهجوم فارضين عليهم التراجع والهرب. وفي هذه الاثناء حضر احد مسؤوليهم، عاصم قاهوم، للتفاهم. وخلال وجوده قام الزعران بقذف الحجارة والزجاجات الفارغة من بعيد مما ادى الى تحطيم زجاج عدد من السيارات المارة.

ومع ان مركز شرطة الناصرة يقع على بعد امتار من المكان فلم تحضر الشرطة الا بعد ان تضايق زعرانها، وكالعادة، على طريقة «ضربني وبكى».. قدموا الشكاوى في الشرطة. وكالعادة ايضا، تحمست الشرطة لفتح الملفات والبدء بمطاردة نشيطي الجبهة وشبابها واصدار اوامر الاعتقال بحقهم.

وقد اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا الى الاهالي وزعه العشرات من شبابها، صباح امس، يطلعونهم فيه على تفاصيل الاعتداء ويؤكدون انه يأتي كتصعيد جديد للاعتداءات المتكررة التي تتم ضد الجبهة ونشيطيها ومنشوراتها منذ اسابيع وذلك تحت «العين الساهرة» للشرطة. وبتشجيع واضح منها.

واشار البيان الى انه بالاضافة الى السموم والاكاذيب والتحريض الدموي على الجبهة، الذي يظهر باستمرار في الصحف والمنشورات، اخذ زعران «التقدمية» وكذلك زعران حزب دراوشة يقومون في الليالي بتشطيب منشورات الجبهة والواو بدهانهم الاسود راسمين في بعض الاحيان حرفهم الانتخابي عليها («ع» او «ف»). وقام زعران دراوشة بتنفيذ فعلتهم هذه ايضا على سيارة الاستاذ خالد علي زعبي في الليلة التي عقد فيها اجتماع شعبي للجبهة في بيته. ونفذ زعران «التقدمية» اعتداء مشابها على سيارة احد مؤيدي الجبهة في احد الاطراف النائية في الحي الشرقي. وراحوا يلصقون ملصقاتهم فوق ملصقات الجبهة في كل مكان في المدينة. ويوم امس الاول الجمعة خرج زعران دراوشة من اجتماعهم الشعبي يهتفون بالشتائم البذيئة ضد الجبهة والشيوعيين.

وقالت الجبهة في بيانها: «ان هذا المستوى المتدني من الشتائم والاعتداءات هو ليس فقط دليل الافلاس السياسي التام والعزلة المطبقة التي يقبع فيها هؤلاء، وخصوصا في مدينة الناصرة القلعة الوطنية الشريفة، انما هو ايضا غريب على تقاليد شعبنا وناصرتنا المتآخية. لقد كانت جبهتنا رفعت، منذ ان قامت، شعارها المسؤول «الانتخابات ليوم واحد واما شعب الناصرة وتآخيه فللأبد». ونحن واثقون من ان هذا الشعار يعبر عن رغبة ومفاهيم كل شعب الناصرة. ولذلك فاننا نتوجه الى هذا الشعب بدعوة حارة خالصة ان يلجم هؤلاء الزعران وقادتهم الذين ارسلوهم وسكتوا عن افعالهم كما سكت البوليس ايضا. سكوت التشجيع وربما دفع الثمن. انهم ليحسبون ان هذه الاساليب ستنقذهم من ورطتهم السياسية وافلاسهم. اننا نعلن لاهلنا في الناصرة ان الجبهة، من منطلق مسؤوليتها الكبرى في هذه المدينة الغالية وحفاظها على وحدة اهاليها وتآخيهم ونقاوة بلدتنا العزيزة من اساليب الاحتراب الجاهلية، لن تسمح لاولئك الزعران ان ينالوا ايا من مآربهم الدنيئة، لا في ضرب الجبهة ولا في ضرب وحدة اهلنا وتآخيهم».

هذا وواصل شباب الجبهة في الناصرة، امس، تقليدهم الاسبوعي في اقامة محطات الالتقاء بالناس ومنحهم منشورات الجبهة في عدة محطات مركزية في المدينة. وقام بزيارتهم والوقوف معهم لفترة، رئيس البلدية النائب توفيق زياد.

اعتداء بوليسي سافر على امرأة كفرساوية

●كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اهان افراد من شرطة عكا بشكل سافر يوم الخميس (١٠/٢٠)، السيدة فريال ستيتية، وذلك بحجة انها تركت كيسا كان يحتوي على حاجياتها الخاصة في فرع بنك لئومي في عكا، حيث تواجدت فيه لصرف شيك. وعندما توجهت فريال الى موظف البنك طلب منها الاخير التوجه الى موظف اخر. وبعد ان انهت المعاملة توجهت لاخذ الكيس الذي تركته في البنك سهوا ريثما تنهي عملية الصرف.

وعندما فوجئت بصراخ افراد الشرطة! «اتركي الكيس»!! فاجابت ببساطة: انه لي ماذا تريدون؟ الا ان افراد الشرطة لم يصغوا لاقوالها وانهالوا عليها باقذع الشتائم والتهديد وحرروا لها مخالفة بتهمة: «ازعاج وعرقلة عمل الشرطة واذهال الجمهور»!!

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة حررت مخالفة للسيدة فريال في شهر آذار المنصرم من هذا العام والتهمة: «بطاقة الهوية عتيقة وغير صالحة»! وادانتها المحكمة بدفع غرامة (٩٠) شاقل.

واثار هذا الحادث السخط والغضب لدى كل من عرف بالامر في كفر ياسيف. ويستنكر الاهالي هذا التصرف الوقح ويطالبون بالغاء الملف الذي فتح للسيدة فريال والكف عن ملاحقة جماهيرنا العربية.

اليوم، المناظرة الانتخابية بين بيرس وشمير

● تل ابيب - تجري بعد ظهر اليوم (الاحد)، المناظرة الانتخابية بين شمعون بيرس ويتسحاق شمير وذلك في بناية الليكود في «كفار همكابية».

وسيقوم بادارة المناظرة الصحفي دان شيلون. واتفق ممثلو الحزبين، الليكود والمعراخ، على ان تكون مدة المناظرة نصف ساعة.

صوتوا للجبهة

صوتوا

و

ارجاء النظر في قضية معتقلي كابول وطمرة الى يوم غد، الاثنين

● الشرطة تستفز الحضور في المحكمة وتعتقل شابا من كابول بعد الملاحقة ●

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - ارجأ قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، يوم الجمعة ١٠/٢١، النظر في قضية معتقلي قريتي كابول وطمرة حتى يوم غد، الاثنين ١٠/٢٣، حتى يتسنى لمحامي الدفاع دراسة لائحة الاتهام الموجهة من قبل جهاز الامن ضد المعتقلين التالية اسماؤهم: عمر ابداح ورائف حمود وكلاهما من قرية كابول واحمد سمار، صاحب المطبعة، والشاعر ياسين حسن ومحمود ريان عاملا المطبعة الطمراوية.

ومن الجدير ذكره ان اليوم المذكور هو اليوم ذاته الذي تنتهي فيه مدة الاعتقال التي اقرها القاضي نفسه قبل اسبوع ونصف الاسبوع.

وافاد مراسلنا ان شرطة بارنيف اخذت على عاتقها بعد انفضاض المحكمة عملية استفزاز زهاء ثلاثين شخصا من كلا القريتين جاءوا ليؤكدوا تضامنهم مع المعتقلين واستنكارهم لهذا الاعتقال الاستفزازي حيث استخدمت الفاظا عنصرية واخرى استفزازية ومن ثم واصلت ملاحقة الشبان في سوق عكا بشكل مهووس الى ان اعتقلت الشاب طارق عمر ابداح من كابول في وسط السوق وما زال حتى يوم امس السبت ١٠/٢٢، رهن الاعتقال.

شارون:

«الضفة والقطاع يجب ان يشكلا «حزاما امنيا» لاسرائيل»

●تل ابيب - اعتبر وزير التجارة والصناعة ارئيل شارون خلال اجتماع لكبار الضباط والجامعيين القدامى في تل ابيب عقده في نهاية الاسبوع الماضي ان الاراضي المحتلة يجب ان تلعب دور منطقة عازلة مماثلة لتلك الموجودة في جنوب لبنان.

وقال ان هذه الاراضي «ضرورية لامن اسرائيل» سواء على الصعيد العملي او على الصعيد الاستراتيجي. ويمكن ان يقارن قطاع غزة والضفة الغربية بمنطقة «الحزام الامني».

واضاف شارون، الذي كان وزيرا «للامن» في اثناء اجتياح لبنان في العام ١٩٨٢ ان «العودة الى حدود ١٩٦٧ قد تجبر اسرائيل على تعزيز مكثف لاسلحتها المتطورة وقد تقود البلدان العربية الى خوض حرب وقائية ضد اسرائيل خشية اختلال ميزان القوى لغير مصلحتها».

واشار، اخيرا، الى ان رد اسرائيل على ما يسميه بـ «الارهاب» سيكون تطوير المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

صحيفة التقدمية «الوطن» لا تتورع عن استغلال مصائب الناس للهجوم على الحزب الشيوعي

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «انا الموقع ادناه تيسير يوسف خاسكية من الطيرة، استنكر ما جاء في صحيفة الوطن بتاريخ ٨٨/١٠/٢١ على لساني..».

بهذه الكلمات بدأ تيسير خاسكية رسالته التي بعث بها الينا ردا على الخبر الذي ظهر في «الوطن» مشيرا الى انه لم يطلب اية مساعدة كانت من اي طرف كان، وما جاء في الوطن في هذا الظرف ما هو الا استغلال لمشكلتي الصحية للهجوم على الحزب الشيوعي.

وفيما يلي نص الرسالة:

«انا الموقع ادناه تيسير يوسف خاسكية من الطيرة استنكر ما جاء في صحيفة الوطن بتاريخ ٨٨/١٠/٢١ على لساني، حيث انني لم اتوجه باي رسالة كانت للوطن ولا لغيرها. هذا واعلن ان كل كلمة قيلت على لساني غير صحيحة مطلقا. وفوجئت حين قرئ، ما جاء في الوطن على مسمعي. واود ان اشير هنا انني لم اطلب اية مساعدة كانت من اي طرف كان، وما جاء في الوطن في هذا الظرف ما هو الا استغلال لمشكلتي الصحية للهجوم على الحزب الشيوعي».

ازمة مالية خانقة يعاني منها مجلس شعب المحلي

● ٢ مليون و (٧٧) الف شاقل العجز المالي ●

● شعب - من علي خطيب - يعاني مجلس شعب المحلي ازمة مالية خانقة. فقد بلغ العجز المالي حتى تاريخ ٨٨/٩/٥، (٢،٠٧٧،٠٠٠) شاقل. هذا ما كشف عنه رئيس المجلس المحلي، السيد عفو فاعور، في الجلسة التي انعقدت يوم الخميس الماضي.

وقد اتخذ المجلس قرارا بأكثرية الاصوات يخول رئيس المجلس الحصول على قرض يبلغ ٢،٥ مليون شاقل لتسديد العجز.

وصرح رئيس المجلس بأن هذا القرض ستسدده وزارتا المالية والداخلية خلال عشر سنوات.

وقد علق ثلاثة اعضاء (هم وليد خوالد ومحمود ابو الهيجا واحمد خوالد) موافقتهم على القروض حتى يقدم رئيس المجلس بيانا ماليا عن اسباب هذا العجز.

هذا وقدم عضو المجلس السيد حسن خطيب استقالته من العضوية وحل محله السيد محمود مشارطة.

وبهذا يكون ثلث اعضاء مجلس شعب قدموا استقالاتهم خلال هذه الدورة.

● تعازينا الحارة ●

الى آل ابو فارس في البلاد والخارج بوفاة فقيدهم الغالي في لبنان «حنا ساسين صروع» - ابو ميخائيل. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

صالح ادريس والعائلة

«المنتدى الفكري» يدعو المثقفين وكل المواطنين العرب الى التصويت للجبهة

●باقة الغربية - لمراسل «الاتحاد» - اعلن «المنتدى الفكري» الذي يضم عشرات المثقفين من كتاب وشعراء واساتذة ثانويات وخريجي جامعات، من باقة الغربية والقرى المجاورة ان المسؤولية الوطنية تتطلب تصويت المواطنين العرب للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

جاء هذا في بيان مكتوب وموقع نيابة عن اعضاء «المنتدى» من الشاعر الدكتور فاروق مواسي قرئ، في اجتماع شعبي جبهوي عقد مساء الخميس (١٩٨٨/١٠/٢٠) في مقهى خيري مواسي وتكلم فيه ابراهيم بيادسة وسالم جبران.

ويذكر ان الدكتور فاروق مواسي كان في انتخابات الكنيست السابقة عضوا في اللجنة المركزية للقائمة «التقدمية» واحد نشطائها البارزين في باقة والمثلث. كما كان العديد من اعضاء «المنتدى الفكري» في الانتخابات الماضية في مواقع غير موقع الجبهة.

وننشر فيما يلي: النص الكامل لبيان «المنتدى الفكري»: «نظرا لان الحياد في الانتخابات او عدم اتخاذ موقف من شأنه ان يدعم قوى اخرى - وغالبا ما تكون رجعية - ولان عدم التصويت او مقاطعة الانتخابات امران غير واقعيين يستغلها اليمين الفاشي لزيادة قوته. ونظرا لان الكثيرين من الاصدقاء يستفسرون عن مواقفنا، فقد ارتأينا - نحن في «المنتدى الفكري» - ان نتخذ موقفا من هذه الانتخابات بكل وضوح ونعلن ما يلي:

بالرغم من اننا لسنا ضمن اطار الجبهة ولنا بعض التحفظات منها، فاننا نرى ان التصويت لها في هذه المرحلة السياسية العصيبة بالذات امانة ومسؤولية. وذلك للاسباب التالية:

١- قوة الجبهة في كادرها وطاقاتها وتنظيماتها الوطنية وقدرتها اولا وقبلا على تطبيق النضال الوطني اليومي ممارسة ومنطقا.

٢- ان صحافة الجبهة هي التي نقلت وتنقل احداث الانتفاضة وتحرص على مواكبة قضايانا اليومية بجرأة ومسؤولية وسيذكر التاريخ دور هذه الصحافة واخلاصها لقضية الشعب الفلسطيني.

٣- ان المرشحين الذين يقرر كل صوت في نجاحهم وهم هاشم محاميد ومحمد نفاع وسالم جبران شخصيات وطنية ثابرت على العمل السياسي، ويستطيع الواحد منهم جنبا الى جنب مع قادة الجبهة الاخرين ان يطرح قضايانا ويدافع عنها بشكل منهجي وانساني وعقلاني وبلغة مسموعة ومن غير مزايدات ونحن نعلم ان كل صوت هو دعم لهم.

وهذا لا يمنعنا من التأكيد ثانية على اننا لسنا اعضاء في الجبهة، ولنا نقاش معها في مسائل لا نرى ضرورة اثارتها اليوم لان الموقف يضطرنا ان نقف معا امام التحديات اللئيمة التي تجابهنا كلنا.

اننا ندعو للتصويت في هذه الانتخابات للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ونرى فيها اقرب القوى السياسية لنا، وسنعمل حاليا كل ما في وسعنا لدعم الجبهة من منطلق وطني مسؤول.

باحترام:

عن اعضاء «المنتدى الفكري» د. فاروق مواسي - باقة الغربية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ——— اجتماعات انتخابية ———

و

الجبهة امانة يا وطنيين الجبهة نضال وحكمة ووعد

——— من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني ———

الاحد ٨٨/١٠/٢٣

● **ترشيحا**، الساعة ٥،٠٠ - اجتماع شعبي في الساحة العامة. يتحدث: د. نسيم بشارة ومحمد علي طه.

● **اللد**، الساعة ٦،٠٠ - اجتماع في احياء شنور. يتحدث: محمد نفاع.

● **يافا**، الساعة ٨،٠٠ - اجتماع لشباب الجبهة في حي العجمي. يتحدث: محمد نفاع.

● **تل ابيب**، (الشمال) الساعة ٧،٠٠ - حلقة بيتية في بيت اولا. تتحدث: شولاميت حتين.

● **يافة الناصرة**، الساعة ٣،٣٠ ب.ظ - اجتماع حي نسائي في بيت صلاح خليلية يتحدث: فتحي عياد وشاهرة غطاس.

● **فسوطة**، الساعة ٤،٣٠ ب.ظ - اجتماع شعبي في ساحة البلدة. يتحدث: بهيل دياب والياس ابو عقصة.

● **عكا**، الساعة ٥،٠٠ - اجتماع حي في بيت يوسف خلايلة. يتحدث: زياد موسى وباسم سليمان.

● **كوكب ابو الهيجاء**، الساعة ٤،٠٠ ب.ظ - اجتماع شعبي. يتحدث: هاشم محاميد.

● **عين ماهل**، الساعة ٥،٣٠ - اجتماع حي في الحارة الشمالية. يتحدث: د. احمد سعد.

● **كابول**، الساعة ٦،٣٠ - اجتماع حي في بيت رشيد عصفور. يتحدث: زاهي كركبي.

● **سخنين**، الساعة ١٠،٠٠ صباحا - اجتماع حي نسائي، في بيت مصطفى ابو ريا. تتحدث: سميرة خوري.

● **سخنين**، الساعة ١،٠٠ ب.ظ - اجتماع نسائي، في بيت عادل صقر تتحدث: سميرة خوري.

● **جديدة**، الساعة ١،٠٠ ب.ظ - اجتماع نسائي في بيت مدركة واكد تتحدث: نبيهة مرقس ونهلة مصري.

● **طرعان**، الساعة ٦،٣٠ - اجتماع شعبي في بيت رجا مبدا سلامة يتحدث: سعيد بدر وغسان خوري وموسى سلامة.

● **الطيبة**، الساعة ٦،٠٠ - اجتماع حي في بيت محمد ابو راس (ابو عدنان) - يتحدث: جميل ابو راس وحسن بشارة.

● **الطيبة**، الساعة ٦،٣٠ - اجتماع شبابي في بيت عبد القادر ظاهر - يتحدث: غازي شبيطة وعبد الجواد حاج يحيى.

● **عين ماهل**، الساعة ٦،٣٠ مساء - اجتماع في بيت خالد سليمان حبيب الله. يتكلم: د. احمد سعد وآخرون.

الاثنين ٨٨/١٠/٢٤

● **بركا**، الساعة ٧،٠٠ - اجتماع حي في بيت حسن حجول. يتحدث: نايف سليم وحسن حجول عريفا.

● **بيتح تكفا**، الساعة ٥،٠٠ - اجتماع حي. يتحدث: بنيامين غونين وتشارلي بيطون.

● **عكا**، الساعة ٥،٠٠ - اجتماع حي. يتحدث: محمود ابو شنب ووهيب ادلبي.

● **كفرمندا**، الساعة ٥،٠٠ - اجتماع حي. يتحدث: محمد عبري نصار.

● **جولس**، الساعة ٤،٠٠ ب.ظ، اجتماع شعبي في الساحة العامة. يتحدث: محمد نفاع وجمال معدي وغالب سيف.

● **قلنسوة**، الساعة ٦،٣٠ - اجتماع شعبي. يتحدث: زاهي كركبي.

● **عرابة**، الساعة ١١،٣٠ صباحا، اجتماع حي نسائي في بيت ابراهيم سعدي. تتحدث: ضحى سعدي وجميلة سعدي وسميرة خوري.

● **عرابة**، الساعة ٢،٣٠ ظهرا - اجتماع حي في بيت تركي قراقرة. تتحدث: سميرة قرافرة وسميرة خوري وشفيقة نعامنة.

● **باقة الغربية**، الساعة ٦،٣٠ - اجتماع شعبي يتحدث: توفيق طوبي.

● **المكر**، الساعة ٥،٠٠ - اجتماع شعبي. يتحدث: ابراهيم مالك.

● **يافة الناصرة**، الساعة ٦،٠٠ - اجتماع حي الجبل في بيت محسن ذيب علي الصالح - يتحدث: سهيل دياب.

● **اكسال**، الساعة ٥،٠٠ مساء - اجتماع في بيت خالد امين مناصرة. يتكلم: صالح دراوشة (رئيس المجلس) ومحمد سليمان عبد الهادي ومحمود حبشي.

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم في الراديو بالعبرية (الساعة ٧،٣٠ صباحا) وبالعربية (الساعة ٦،٣٥ مساء) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر، فيما يلي، قائمة، بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو باللغتين العبرية والعربية والتلفزيون باللغتين العبرية والعربية.

■■ في *التلفزيون باللغة العبرية (بعد انتهاء نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء).*

● يوم الثلاثاء ١٠/٢٥ ● يوم الاربعاء ١٠/٢٦ ● يوم الاحد ١٠/٣٠.

■■ في *التلفزيون باللغة العربية (قبل نشرة الاخبار - في الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء)*

● يوم الاثنين ١٠/٢٤ ● يوم الخميس ١٠/٢٩.

■■ في *الراديو بالعبرية (قنال ب):*

● اليوم الاحد ١٠/٢٣ - الساعة ٧،٣٠ صباحا ● يوم الجمعة ١٠/٢٨ - الساعة ١،٣٠ ب.ظ.

■■ في *الراديو بالعربية:*

● اليوم الاحد ١٠/٢٣ - الساعة ٦،٣٥ مساء. يتحدث: هاشم محاميد.

استطلاعان جديدان:

٦ مقاعد للجبهة و ٢ لـ «التقدمية» وحزب دراوشة، معا!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت «يديعوت احرونوت»، امس الاول الجمعة (١٠/٢١)، نتائج استطلاعين للرأي حول الانتخابات القريبة ونتائجها اجراها «معهد داحف» في ١٠/١٦ وضم ١،١٧٢ شخصا في الوسط اليهودي و«معهد دسيا» في الاسبوع الاخير وضم ٢،٦٤٧ شخصا من الوسط اليهودي و٩٠٠ شخص من الوسط العربي.

وقد اعطت نتائج كل من الاستطلاعين (٦) مقاعد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ويلفت الانتباه ان معدي الاستطلاعين توصلوا، في النهاية، الى الحقيقة والى الاستنتاج الصحيح فوضعوا القائمة «التقدمية» وحزب دراوشة «العربي الدمقراطي» في خانة واحدة. واعطتهما نتائج الاستطلاعين مقعدين، معا!

١٣٠ شخصية طرعانية تدعو الاهالي الى التصويت للجبهة: «عنوان كفاحنا»

* بين الموقعين على البيان خمسة اعضاء في المجلس المحلي بمن فيهم رئيس المجلس ونائبه * ومجموعة من العمال والاكاديميين والتجار والحرفيين والنساء والمتدينين المخلصين *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر ١٣٠ شخصية من طرعان نداء الى اهالي القرية يدعونهم فيه الى التصويت للجبهة في انتخابات الكنيست لكونها عنوان الكفاح ولان «كل صوت للجبهة هو فقط رصيد مضمون الى جانب كفاحنا ضد الحرب، الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ومع كفاحنا العادل من اجل المساواة اليومية والقومية في معركة البناء والبقاء في الوطن».

وقال الموقعون على النداء انهم يتوجهون بهذه الدعوة «انطلاقا من فهمنا لدورنا في هذه الانتخابات التي هي محطة كفاحية لنا في مرحلة البناء والتطور والبقاء على اراضينا وطن الاباء والاجداد وبصفتنا عضوا معافى وجزءا لا يتجزأ من شعبنا الفلسطيني ونكافح لنصرته في المعركة المقدسة من اجل الحرية والاستقلال واقامة الدولة المستقلة بجانب اسرائيل. وعلى ضوء تجربتنا المريرة ومعرفتنا للقوى والاحزاب المتنافسة في هذه الانتخابات، نرى لزاما علينا مناشدتكم شيبا وشبابا ورجالا ونساء للتصويت للجبهة لتقوية تمثيلنا الحقيقي وصوتنا الجماهيري والمدني في الكنيست ولتبقى جماهيرنا بقيادتها الحكيمة كما كانت دائما وكما هي الآن وفي المستقبل ايضا».

واشار النداء الى ان برنامج الجبهة لحل القضية الفلسطينية هو البرنامج الذي يتبناه العالم النير كله و م.ت.ف. والقيادة الموحدة للانتفاضة. ويزداد تأييده في الراي العام الاسرائيلي. كما ان «اقصى درجات وحدة جماهيرنا العربية في اسرائيل لم تتحقق الا على اساس هذا البرنامج».

وقال البيان: «لا للاحزاب الصهيونية.. لا للحركة التقدمية. لا للحزب الدمقراطي العربي الذي لا يعدو كونه عودة للقوائم العربية العابرة - الجبهة هي العنوان».

وقد وقع على النداء خمسة اعضاء في المجلس بمن فيهم رئيس المجلس الحاج يونس نصار ونائبه عيسى رحال والاعضاء سعيد بدر وجميل نصار وفتحي زرعيني والعديدون من المتدينين الشرفاء والعمال والتجار والحرفيين والفلاحين والاكاديميين والنساء والموظفين وغيرهم.

هذا وكانت جبهة طرعان قد عقدت سلسلة اجتماعات شعبية في الاحياء استقطبت مئات المواطنين وذلك في مختلف الاحياء.

تعازينا الحارة

الى رشراش فارس والعائلة وجميع آل فارس في عكا والبلاد والخارج بوفاة المرحوم «حنا ساسين صروع» (ابو ميخائيل)، الذي وافته المنية في لبنان.

اعضاء الحزب والشبيبة - عكا